الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي بريكة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....
الرمز: .....

مذكرة ماستر

الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية

السنة الرابعة متوسط – أنموذجا –

من إعداد الطالبتين:
– سمية حميدي
– خضرة شتيوي.

إشراف الأستاذ:
أ.عمر بوحملة.

السنة الجامعية:

1438 هـ- 1439 هـ /2017 م -2018 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بريكة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

مذكرة ماستر

الشعبة: دراسات لغوية التخصص: لسانيات تطبيقية

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية

السنة الرابعة متوسط – أنموذجا –

من إعداد الطالبتين:

– سمية حميدي

– خضرة شتيوي.

إشراف الأستاذ:

أ.عمر بوحملة.

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بيرش رضا	أستاذ مساعد أ	المركز الجامعي بريكة	رئيسا
عمر بوحملة	أستاذ مساعد أ	المركز الجامعي بريكة	مشرفا و مقررا
عمار شويمت	أستاذ	المركز الجامعي بريكة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1439 – 1440 هـ/ 2017 – 2018 م

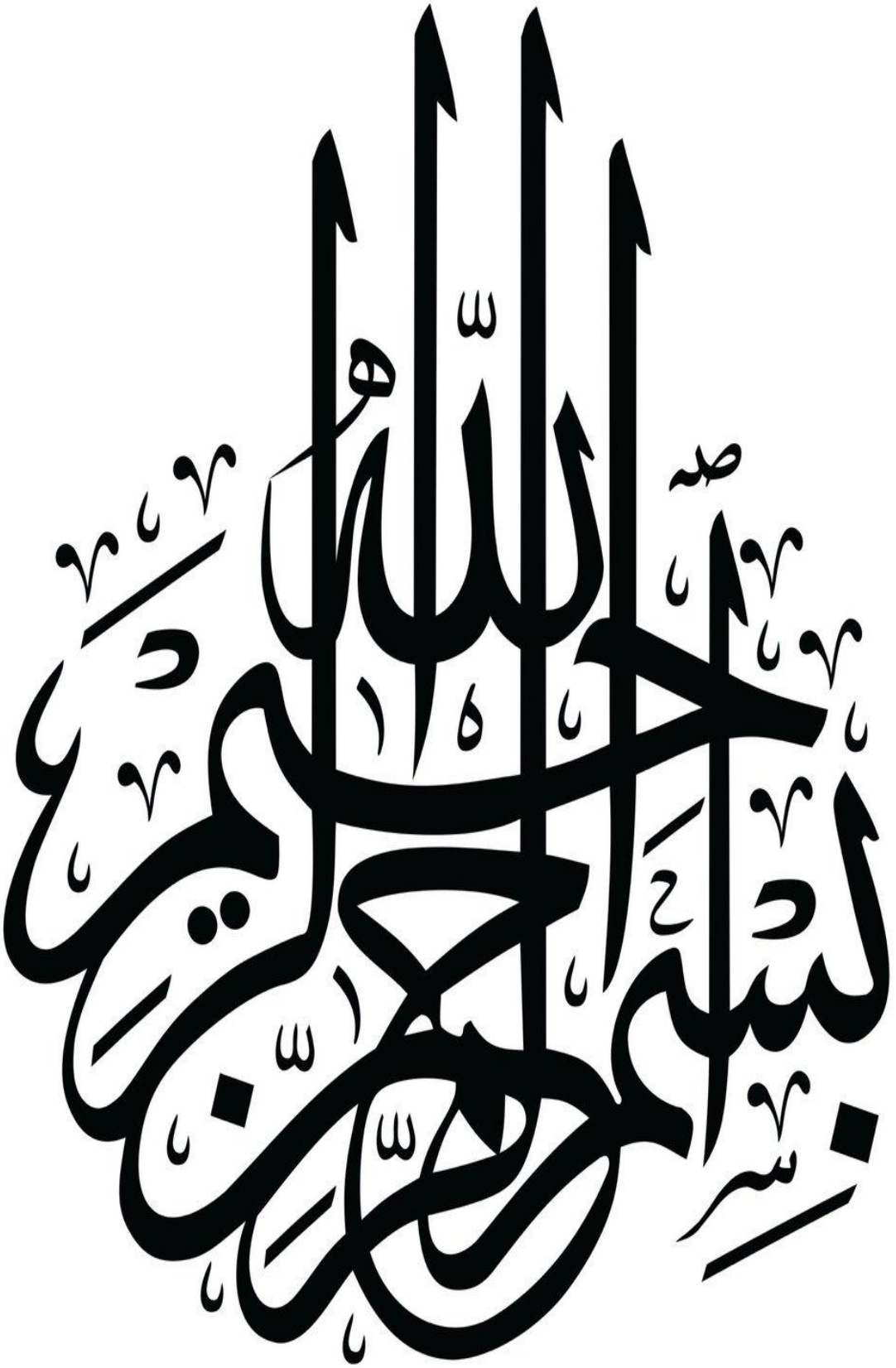
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ﴾

سورة العلق الآية (1-5)

شكر و تقدير

اشكر الله عز وجل واحمده أن أعاننا على إتمام هذه الدراسة، وألهمنا الصبر لذلك، واصلي وأسلم على سيد الخلق رسول الله الكريم محمد صلوات ربي وسلامه عليه.

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى أستاذنا الفاضل" عمر بوحملة " الذي لم يدخر أي جهد في مساعدتنا و توجيهنا طيلة فترة البحث.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذ رضا بيرش وعمار شويمت والأستاذة فاطمة الزهراء عطية.

امتناني لكل من دعمني من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيع فقد كانت تعني لي الكثير...

مقدمـــة

منذ أن خلق الله الإنسان و اللغة أساس التواصل بين أفراد البشرية حيث تعتبر أهم وسيلة لتحقيق التواصل والتفاهم وتحقيق عملية الاندماج الاجتماعي وتعد القاعدة الأساسية للتعلم والتعليم وعليه فقد بات تدريسها بجميع مهاراتها وفنونها أمرا ملحا، ولهذا يعتبر تدريس اللغة العربية من أهم القضايا التربوية المعاصرة التي يهتم بها البحث في تعليم اللغات.

و أمام التطور التكنولوجي الهائل الذي شمل مختلف الميادين خاصة الميدان العلمي و التكنولوجي، أصبحت البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لها مما تسخر البيئة من وسائل الاتصال المتنوعة والتفكير في تجديد طرق وأساليب التدريس ودخول الآلة والوسيلة مجال التعليم، حيث أصبحت ضرورة وركنا أساسيا في العملية التعليمية وذلك لتحسين المردود التعليمي ورفع كفاءته و إعطاء المدرسة الدور الرئيسي في التربية والتعليم، وهنا لابد من إتباع طرق حديثة وجديدة لإثارة دافعية الطلبة.

وفي ضوء هذا التطور التكنولوجي الذي يلازمنا في العصر أصبح استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها بشكل فعال يجعلها جزءا أساسيا في التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

ونظرا لأهمية اللغة العربية في تحقيق وظائف المدرسة بات ضروريا لاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تدريسها و لهذا جاء بحثنا موسوما بـ: "**واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية**".

و تتحدد مشكلة هذه الدراسة في رصد واقع استخدام أساتذة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، والسؤال الرئيس لهذه الدراسة ما هو واقع استخدام أساتذة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة؟

و تتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

1. ما مدى توافر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المؤسسة التربوية؟
2. ما مدى استخدام أساتذة اللغة العربية للوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية؟

3. ما الصعوبات التي تواجه أساتذة اللغة العربية في استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية؟

وللإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي تخدم أهداف البحث وتتمثل في:

- تتوفر المؤسسات التربوية على الوسائل والتقنيات الحديثة.
- يستخدم أساتذة اللغة العربية للوسائل التعليمية الحديثة.
- تعترض أساتذة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لجملة من الصعوبات في تدريسهم مادة اللغة العربية بالوسائل التعليمية الحديثة.

و من دوافع اختيارنا لموضوع هذه الدراسة هو الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع نتيجة لأهميته في الوقت الراهن إضافة إلى اقتناعنا بأن نجاح العملية التعليمية متعلق بالتفعيل الجيد للوسائل التكنولوجية الحديثة في الوسط التربوي وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدارس المتوسطة بمدينة بريكة ولاية باتنة.
2. معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
3. التعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
4. تقديم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة بالمدارس المتوسطة بمدينة بريكة ولاية باتنة.

و تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تسهم هذه الدراسة في معرفة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية.
2. تؤكد الدراسة على دور الوسائل التعليمية الحديثة والتي تعد الحاسبات الآلية في قمة هرمها في تحسين العملية التعليمية.
3. تتمشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في التعريف بأهمية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

4.تحديد احتياجات المدارس المتوسطة للوسائل التعليمية الحديثة اللازمة لتطوير العملية التعليمية

و اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة ووصف الظاهرة ، كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ففي هذه الدراسة هي وصف لواقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في المؤسسة التربوية.

وجاءت خطة البحث كالأتي :

مقدمة وخاتمة يتوسطهما فصلان الأول نظري وهو مقسم إلى جزئيين تطرقنا في الجزء الأول إلى تدريس اللغة العربية ويندرج تحته عدة عناصر أهمها مفهوم اللغة العربية، أنشطتها، وطرائق تدريسها والاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، أما الجزء الثاني فتطرقنا فيه إلى الحديث عن الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وتناولنا فيه ستة عناصر المتمثلة في مفهوم الوسائل وتقنيات التعليم ، بعض أنواع الوسائل التعليمية الحديثة، علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم ، معايير اختيار الوسيلة ومعيقات استخدامها، وبعدها تحدثنا عن أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية ، وختمنا هذا الفصل بخلاصة لما جاء سلفا .أما الفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وتطرقنا فيه إلى منهجية الدراسة وتفسير وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات السابقة، و ذكر النتائج وختمنا بحثنا بخاتمة موجزة ومركزة على أهم ما استخلص من الدراسة التطبيقية خاصة .

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لـ علي سامي الحلاق.
- أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية لأجانب خاصة ل محمد وطاس.
- وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم لـ حسين حمدي.

ولا يخلو أي بحث من الصعوبات فقد صادفتنا مجموعة من الصعوبات في هذه الرحلة البحثية ومن أهم هذه الصعوبات:

- كثرة الآراء حول هذا الموضوع حيث تعذر الإلمام بها كلها.

- تداخل المعلومات وصعوبة تنسيق المعارف واختيار الأفضل منها.

وختاما نتقدم بشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف "**عمر بوحملة**" الذي أنار معالمه فقد كان لنا نعم الموجه والمعين، فله الشكر والثناء وممتنين له طول العمر في خدمة العلم والبحث العلمي .

الفصل الأول: وسائل تدريس اللغة العربية

تمهيد

I. تدريس اللغة العربية

1. مفهوم اللغة العربية
2. أنشطة اللغة العربية سنة رابعة متوسط
3. طرائق تدريس اللغة العربية
4. أهداف تدريس اللغة العربية
5. الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية
6. مكانة اللغة العربية التعليمية

II. الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

1. مفهوم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم
2. أنواع الوسائل التعليمية الحديثة
3. علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم
4. معايير اختيار الوسيلة التعليمية
5. معيقات استخدام الوسائل التعليمية
6. أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية

خلاصة

تمهيد

اللغة ظاهرة امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وتعد من نعم الله تعالى عليه، ولها أهمية كبرى في حياة الإنسان وبخاصة من الناحية الثقافية فهي وسيلة التفاهم ووسيلة التعليم والتحصيل الثقافات وتعد أداة لنقل الأفكار بل هي أداة التفكير والحس والشعور.

فاللغة ظاهرة إنسانية عامة تشكل الوعاء العام للمجتمع فهي تمثل ذاكرة الأمة وخازن معارفها ووسيلة للتواصل وحاملة للمعارف وتقوم بدور الوسيط الاجتماعي وقد نجحت في تحقيق التواصل بين الناس وأول ميدان تتجسد فيه دور اللغة وجانبها التواصلي التبليغي، مجال التعليم والتعلم.

فاللغة بصفة عامة واللغة العربية خاصة، وظيفة تربوية مفادها أنها لا تدرس على أنها هدف خاص مقصود بذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى، وأعظم هو تمكن المتعلم من الإلمام بجوانب المعرفة المختلفة، حيث أن التمكن من اللغة العربية هو بمثابة مفتاح للتحصيل العلمي واستيعاب المواد الدراسية الأخرى.

I- تدريس اللغة العربية:

1- مفهوم اللغة العربية:

اللغة العربية "هي النظام الرمزي والصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل ".[1]

و"اللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وأقرب اللغات إلى اللغة الأم، فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام ".[2]

و"تنتمي اللغة العربية إلى الأسرة السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة منها العبرية والأشورية والسريانية والكنعانية و الأرامنة والحبشية، ويتفق معظم اللسانيين على أن

1- بتصرف، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي الحسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2003، ص 57-58.

2-عكاشة محمود، علم اللغة:مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1، 2006، ص 65.

اللغات السامية قد ظهرت لأول مرة في أرض بابل بالعراق ثم انتشرت في شبه الجزيرة العربية المجاورة."[1]

من خلال شرفة ما تقدم نستخلص أن اللغة العربية، وتعد من أقدم اللغات الحية وتنتمي إلى اللغات السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة وهي النظام الرمزي والصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم.

2-أنشطة اللغة العربية:

2-أ- مفهوم النشاط:

"هو مجموعة الأفعال والأعمال التي ينجزها فرد في مجال معين وأداء متناسق لمختلف المهام المقاسة والفعلية التي ترتبط بهدف تسعى إلى تحقيقه."[2] و النشاط في المجال التعليمي يعني أن يبذل المتعلم جهدا عقليا وعضوي وذلك من التفاعل في أثناء الحصة

2-ب- أنواع النشاط:

و تدريس اللغة العربية لا يتم دفعة واحدة بل عبر مستويات أو نشاطات متعددة، وكل نشاط هو جزء أو مستوى من مستويات اللغة.

والنشاطات التي يحددها منهاج اللغة العربية سنة الرابعة متوسط تتمثل فيما يلي:

ب-1 نشاط القراءة:

"نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة "[3]

ب-2 نشاط قواعد اللغة:

"قواعد اللغة العربية علمان يخص أولهما الكلمات وهي مفردة ويخص ثانيها هذي الكلمات في حالة تركيب، والبحث عن هذه الكلمات وهي مفردة هو موضوع –علم الصرف –من حيث وزنها وصيغها واشتقاقها، وما يلحقها في تعدد صورها من تغيرات صوتية وبنائية

1- أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 2، 2005، ص 34.

2- عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، ط 1، 1994، ص 9.

3-هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، ط 1، 2005، ص 11.

(صياغة)والبحث عنها وهي في تركيب يستهدف إن تكون أخرها حسب ما تقضيه من رفع أو نصب أو جر أو جزم، أو بقاء حالة واجدة ,وهو موضوع علم النحو أو علم الصرف".[1]

على ضوء ما سبق نستنتج أن علم قواعد اللغة ينقسم إلى: علم النحو خاصة بالكلمات في حالة تركيب (إعراب أواخر الكلمات)، وعلم الصرف خاص بالكلمات المفردة.

ب-3 نشاط التعبير الشفوي:

"هذا النشاط يعتبر هو الأخر، غاية ففيه يدمج المتكلم ويوظف كل التعليمات اللغوية المكتسبة من الأنشطة الأخرى لينتج لغة منطوقة صحيحة ذات دلالة في موقف فعلي".[2]

يفهم من خلال هذا إن التعبير الشفوي كلام يصدره المرسل مشافهة ويوظف فيه كل التعليمات اللغوية المكتسبة من الأنشطة الأخرى ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة.

ب-4 نشاط التعبير الكتابي:

يمثل التعبير الكتابي نشاط إدماج هام للمعارف اللغوية المختلفة، ومؤشرا دالا على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف بتوظيفها في وضعيات جديدة وهو بذلك يعتبر تجنيد الكفاءة المستهدفة يحقق التعبير الكتابي بواسطة الوضعيات المشكلة والمشاريع.[3]

ب-5 نشاط المطالعة:

"المطالعة عملية عقلية، تتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة، قصد التعريف على معطياتها، والاستفادة منها في تنمية القدرة على الاستيعاب وتتبع تفاصيل المقروء، وترجمة الأفكار الواردة فيه وإصدار الأحكام بشأنها ".[4]

1- سلمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، الناشر مركز الأهرام للترجمة والنشر، د ط، ص 13.

2- نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جامعة وهران 1، أحمد بن بلة الجزائر، العدد العاشر، جوان 2017، ص 522.

3- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص 15.

4- مناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي- اللجنة الوطنية للمناهج – مديرية التعليم الأساسي – وزارة التربية الوطنية – الجزائر- جوان 2011، ص 19.

للمطالعة أيضا أهمية بالغة لما فيها من مميزات من مثل اكتساب المتعلم لرصيد لغوي وتدريبه على القراءة الصحيحة والفهم الجيد للنصوص وكذا التعبير السليم سواء كان شفويا أو كتابيا، واعتماد المتعلم على نفسه في بناء معارفه.

وعلى شرفة ما تقدم نستنتج أن أنشطة اللغة العربية تمتاز بالترابط والتكامل، إذان كل نشاط يخدم ويكمل باقي الأنشطة اللغوية الأخرى. فنشاط اللغة العربية الهدف منه تزويد المتعلم بكل ما يعوزه ويوظفه في حياته للتعايش مع المواقف المختلفة ومواجهة المشكلات التي تعترضه.

3- طرائق تدريس اللغة العربية:

لقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية على طرائق التدريس لأنها من أهم مجالات العلوم التربوية وأوسعها وأكثرها قابلية للتطور والنمو ذلك لأنها تمثل دائما المحصلة النهائية لنتائج وأثار الدراسات والبحوث والممارسات المختلفة في مجالات علوم متعددة.

3- أ الطريقة لغة:

"الطريقة أو السبيل، تذكر وتؤنث، تقول الطريق الأعظم والطريق العظيم، وكذلك السبيل والجمع طرائق وطرق وأطرقه. "[1]

وهي المذهب والسيرة والمسلك والنهج وجمعها طرائق.

اصطلاحا: تعرف الطريقة بأنها" الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية "[2]

ونستنتج من خلال هذا التعريف أن الطريقة هي الكيفية التي يتناول بها المعلم تقديم الدروس للتلاميذ والذي يتميز به عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة التي ينتهجها لإبلاغ رسالته للمتعلم وإيصالها له.

1- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر- بيروت – ط 4،2004، مجلد 10، مادة (ط ر ق)، ص 2046.

2- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، سلسلة المعارف الإسلامية، بيروت، لبنان، ط 1، 2011 ص 50.

3- ب التدريس:

يعرف التدريس بأنه "مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة."[1]

"هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف ".[2]

من التعريفين السابقين نستنتج إن التدريس هو عملية مخططة من قبل مختصين لكي يقوم بها المعلم داخل القاعة بهدف تحقيق أهداف التعليم المجددة ومساعدة المتعلم لتحقيقها وتحقيق الهدف المرسوم.

3- ج طريقة التدريس:

تعرف طريقة التدريس بأنها "الخطة الإجمالية الشاملة لعرض مواد تعليم اللغة وتدريسها بشكل يحقق الأهداف المنشودة."[3]

لهذا تعتبر طريقة التدريس حلقة تواصل بين التلاميذ والمناهج ويتوقف عليها نجاح وإخراج المقرر أو المنهاج إلى حيز التنفيذ.

3- د تصنيف طرق التدريس:

تنقسم طرق التدريس إلى طرق قديمة و أخرى حديثة نذكر أبرزها:

- **الطرق التقليدية:**

➢ **طريقة الإلقاء (المحاضرة):** تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة "من أقدم طرائق التدريس وأكثرها شيوعا، "وترتبط هذه الطريقة بالمادة العلمية والموضوع المحدد

1-عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللغة، دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2012، ص 60.

2- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2009، ص 327.

3- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، المرجع السابق ص 103.

للدرس ارتباطا مباشرا، وللمدرس الدور الرئيس فيها، وفي إلقائها، أما دور الطلبة فيتمثل في الاستماع والحفظ والاستقبال." [1].

في هذه الطريقة يكون المعلم صاحب السلطة والمالك للمعرفة، أما التلميذ مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلزم الطاعة.

- **طريقة الحوار والمناقشة:** يقصد بالمناقشة المحادثة التي يتبعها المدرس مع تلاميذه حول موضوع الدرس وعند استخدام هذه الطريقة يثير المدرس مشكلة ما لها علاقة بالدرس، ثم يسأل عدة أسئلة تهدف إلى عرض المادة.
- **الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية** تعد"طريقة الاستقصاء من الطرائق المهمة في عملية التعليم و التعلم فهي تسهم بشكل كبير في تطوير البينية المعرفية للمتعلم، لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة ".[2]
- **الطريقة القياسية:** تبنى على أساس القياس فهي أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية" والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية أي من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية "[3].

▪طرائق التدريس الحديثة:

- **طريقة حل المشكلات:** "طريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة."[4] ويكون التلميذ في هذه الطريقة هو القطب العملية التعليمية.
- **طريقة الوحدات:** تعتبر طريقة الوحدات من الطرائق التدريسية الحديثة والتي يعتمد عليها المدرسون في "تقسيم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم مع الاحتفاظ بانتمائها المفردة الأساسية للوحدات الأخرى فيها من خلال عملية الربط ما بين الوحدات وترى

1- سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص ص 236 – 237..

2- المصدر نفسه، ص 255.

3- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط ،2006، ص 322.

4- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 303.

التربية الحديثة إن الوحدة تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة في التدريس تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة".[1]

- **طريقة التعليم المبرمج:** "يعد التعليم المبرمج من طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وذلك لما يشهده هذا العصر من انفجار معلوماتي وصلت إليه الاكتشافات الحديثة فما يميز هذه الطريقة عن غيرها من الطرائق أنها تعطي الحرية الكاملة للمتعلم وتهدف إلى تحسين عملية التعلم الفردي."[2]

وهناك أيضا العديد من الطرق الحديثة، إلا أننا أشرنا إلى أشهرها.

و على ضوء ما سبق يمكننا القول إن طرائق التدريس بأنواعها التقليدية والحديثة تعتبر جانبا هاما من جوانب عملية التدريس، لذلك لا يجب على المدّرس أن يلتزم بطريقة معينة في التدريس، بل يحقق له أن يرفض أي طريقة تملى عليه ويتبع الطريقة التي تلاؤم الظروف المحيطة به، والتي تتمشى مع قدراته ومهاراته الآن شخصية المدرس وتجاربه وخبراته ومعلوماته والتلميذ والكتاب والوسائل التعليمية –كل ذلك –يجعله يختار الطريقة المناسبة.

4-الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية:

يمكن تحديد الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية فيما يلي:

- الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صل الله عليه وسلم، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية.
- تزويد التلميذ بالثروة اللغوية.
- أن يستوعب التلميذ مضمون ما يقرأه أو يسمعه، ويتفاعل مع المقروء والمسموع، واكتسابه القدرة على مناقشة الأفكار فيه، وإعطاء الرأي مهما كان بسيطا حول ما هو مقروء أو مسموع.

1-عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 136.

2- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 153.

- ❖ أن يعبر التلميذ عن حاجاته ومشاعره، وجزالته تعبيرا شفويا، وتعبيرا كتابيا فصيحا.
- ❖ تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة
- ❖ تعويد الطلاب على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.
- ❖ تعويد الطلاب على دقة الملاحظة والتميز بين الخطأ والصواب، فيما يسمعون ويقرؤون مما يساعدهم على فهم معاني الجمل والأساليب.
- ❖ توسيع أفق الطلاب الأدب من خلال تنمية خيالهم، وابتكاراتهم.
- ❖ اكتساب ألفاظ وتراكيب لغوية جديدة من نصوص القراءة.
- ❖ الربط بين مواد اللغة العربية بجميع فروعها.
- ❖ توسيع أفق تفكير الطلاب وتنمية معارفهم ونتيجة ما يعالجونه، من موضوعات وما يتطلبه من تفصيل وإحاطة ودراسة الأفكار الجزئية والربط بينها.
- ❖ تعويد الطلاب وتشجيعهم على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
- ❖ تعويد الطلاب على اليقظة وحسن الإنصاف ودقة الاستماع.
- ❖ تزويدهم بالأفكار والمعاني والقيم الأخلاقية، مما يدخل في تكوينهم الفكري والثقافي.
- ❖ تمرين الطلاب على دقة التفكير والبحث العقلي الدقيق.
- ❖ اكتساب الطلاب قدرات نحوية، تمكنهم من تقويم ألسنتهم عند القراءة.[1]
- ❖ "اكتساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة وتمكينهم من الإلمام بالتراكيب اللغوية والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم المختلفة".[2]

5-الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية:

ظهرت اتجاهات حديثة متعددة في تعليم اللغات يأتي في مقدمها مدخل الاتصال باعتبار اللغة أداة من أدوات الاتصال وجاء المدخل التكاملي ليلتقي بالمدخل السابق الذي يعتبر اللغة مجموعة من المهارات المتكاملة والمتوازنة وفروع مترابطة فيما بينها ومع غيرها من المواد ثم المدخل الوظيفي الذي يعتبر أن اللغة أداة اجتماعية ذات وظيفة اجتماعية.

1- الموقع التربوي للدكتور المرسي أبو اللين، الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية، kenanaonline,com، 15-03-2018، 15.00.

2-عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، المرجع السابق، ص 180.

وقبل الولوج إلى هذه المداخل والتعريف بها وإبراز فضلها في تعليم العربية وتعلمها لابد من التأكيد على أن هذه المداخل ليست الوحيدة في ميدان التعليمية والحديثة ولكن اختيارها للحديث عنها دون غيرها هنا كان بناء على رأي المختصين بأن هذه الثلاث هي الأنسب في تعليم وتعلم اللغة الأم وسنتناول فيما يلي هذه المداخل:

5-1 المدخل الاتصالي:

يستعمل لفظ الاتصال "على عملية نقل وتبادل أو تحويل المعلومات والرسائل والخبرات والآراء بين المرسل والمستقبل".[1]

ويقوم هذا المنحى على "الغرض من اللغة في الحياة والذي يتوقف في الأساس على تسهيل عملية الاتصال بين أفراد المجتمع إذن أداة الاتصال اللغوي هي اللغة بألفاظها مكتوبة أو منطوقة والمعاني التي تحملها الألفاظ تمثل المثير ورد فعل المتلقي يمثل الاستجابة.

وذلك كله هو نتائج عمليات عقلية وأدائية بين طرفي عملية الاتصال، فيبدأ التواصل من خلال مرسل تنشأ لديه رغبة في توصيل رسالة ما إما استجابة لمثير معين، أو المبادرة بطرح مثير أخر في مجال الاتصال الشفوي أو الكتابي، ومعنى ذلك أن دور هدا المرسل يتمثل في تركيب الرموز، وفي المقابل نجد طرف الاستقبال (المرسل إليه) يحاول إن يفهم الأشكال المنطوقة أو الرموز المكتوبة التي وردت في الرسالة، محاولا فهمها في ضوء ما يمتلكه من قدرات وخبرات، ومعنى دلك أن دور المرسل إليه يتمثل في فك هذي الرموز".[2]

ومن هذا المنطلق لابد في هذا المدخل من توافر عناصر الاتصال اللغوي المتمثلة في المرسل (المتلقي) والمرسل إليه (المستقبل) ورسالة والوسيلة التي يتم بواسطتها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، ومن بين العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي تمكن كل من المرسل والمستقبل (المرسل إليه) من المهارات اللغوية فالمتلقي يعتمد على مهارتي الكلام والكتابة ومن هنا النطق الصحيح والتراكيب الصحيحة وتنظيم الأفكار ووضوحها والأداء

1-رضوان بلخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال نشأتها و تطورها، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، ط 1، 2014، ص 15.

2-هنية عريف ولبوخ بحملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة الى تواصل بالغة، مجلة الأثر، العدد 23 سبتمبر 2015، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 22.

الجيد بالإضافة إلى قدرة كل من المرسل (المتكلم أو الكاتب)والمستقبل (المستمع أو القاري) على فهم الموقف الاتصالي وتحليله وتحديد الهدف من الاتصال وترتيب المعلومات والمفاهيم، والأفكار والمهارات، واختيار الوسيلة المناسبة ومعرفة خصائص المرسل والمستقبل.[1]

وعند تدريس اللغة العربية كأداة اتصال: "لابد من أن يكون من بين الأهداف الاهتمام بكفاءة الاتصال والاتصال في حد ذاته مهارة شديدة التعقيد حيث تتضمن أكثر من مجرد إتقان تراكيب لغوية فينبغي مراعاة أن يكون المنطوق ملائما لمستويات عدة منها هدف المتحدث والعلاقة بين المتحدث والمتلقي والموقف والموضوع والسياق اللغوي".[2]

ويتطلب تدريس اللغة العربية وفق المدخل التواصلي ما يلي:[3]

- ✓ الإلمام بكفاءات الاتصال، بمعنى أن يحصل معلم اللغة على قدر كبير من الكفاءة اللغوية.
- ✓ الاهتمام باستخدام اللغة وممارسة أنشطتها بدلا من التركيز على حفظ قواعدها.
- ✓ إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام اللغة بكل أشكالها، وخلق الظروف المناسبة والمتشابهة تماما للمواقف اللغوية خارج المدرسة.

5-2 مدخل التكامل:

التكامل يعني النظر إلى تدريس اللغة على أنها وحدة متكاملة، وهو تنظيم لمنهج اللغة العربية تزول عنده الحواجز بين فروع اللغة ويقدم المهارات اللغوية بصورة متكاملة.

والتكامل يعني:

- ❖ التكامل والترابط بين فروع اللغة عند تعليمها، أي أنه ليس هناك قواعد وحدها ولا أدب وحده ولا قراءة منفصلة، وإنما تترابط هذه الفروع وتتكامل وتعلم كوحدة واحدة فالقاعدة

1-ينظر، علي سامي الحلاق المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان د ط، 2010، ص ص 53-54.

2-أحمد عبد عوض، مداخل تعليم العربية، دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1، 2000، ص 68.

3-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المرجع السابق، ص 55.

النحوية حين تعلم في موقف لغوي طبيعي تؤدي إلى سرعة التعلم ذلك لأنها ترد في نص قرائي كامل.

- ❖ إن التكامل المعرفي يتطلب ربط منهج اللغة العربية بمنهاج المواد الأخرى مما يحدث نوعا من الانسجام بين نوع المفردات وكميات التراكيب المقدمة في كتب المواد الأخرى ونوعها. إن اللغة هي الوسيلة الأساسية في تحصيل العلوم كلها والسيطرة عليها وإذا لم تنمو القدرات اللغوية للتلميذ نموا طبيعيا، فإن قدرته اللغوية على تحصيل المواد المقدمة له سوف تضعف سنة بعد سنة.
- ❖ التكامل في مهارات اللغة يعني أن هناك ترابطا بينها وهذا الترابط يظهر أثناء تعليم اللغة، فليس هناك استماع بمفرده ولا حديث والقراءة ولا كتابة تعمل منعزلة عن الفن الأخر للغة، إن أي برنامج لغوي لأبدان ينظر إليه نظرة متوازنة مع تلك المهارات، ولا يقوى مهارة على حساب أخرى بل يوجه عناية إلى هذه المهارات بشكل متكامل ومتوازن. فلقد ثبت إن هنا كعلاقة وثيقة بين الكفاءة في الاستماع والكفاءة في تعلم القراءة، فالاستعداد القرائي يتطلب إتقان مهارات الاستماع والحديث وإن منهج تعلم اللغة العربية يكون أكثر فاعلية إذا تتناول فنون اللغة كلها على انها أساسية ووسيلة لغاية مهمة هي الاتصال ".[1]

وقد أصبح الأخذ بالاتجاه التكاملي "كمدخل لدراسة اللغة من أهم الأسس لتي تساعد المتعلم على التكامل الطبيعي وعلى استمرار هذا التكامل عنده، وان يعنى بالفائدة التي يجنيها المتعلم، من المادة الدراسية ويهتم بنماء المتعلم نموا متكاملا في مختلف النواحي لتكامل خبراته السابقة بخبراته الحالية ".[2]

5-3 المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية:

إن وظيفة التعليم الأساسية في الحياة هي تمكين الفرد من التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتزويده بالوسائل التي تساعده على ذلك، ولا شك في أن أهم تلك الوسائل على الإطلاق هي اللغة التي بها يتحقق التواصل. ويتأسس المدخل الوظيفي في تدريس اللغة العربية على وظيفة اللغة في الحياة، وكونها وسيلة لتحقيق التواصل بين الناس للتعامل

1-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارت اللغة العربية وعلومها، المرجع السابق، ص 56.

2-احمد عبد عوض، مداخل تعليم العربية دراسة مسحية نقدية،المرجع السابق، ص 22.

مع شؤون الحياة المختلفة ولما كان للغة هدا الدور توجب أن تلبي حاجة الفرد لاستعمالها في المواقف التي تتشكل منها الحياة.

والمقصود بالتعليم الوظيفي "تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة. وفي حوار أجري مع (د. داوود عبده) عرف هذا الأخير المنحى الوظيفي في تدريس اللغة العربية في قوله: المنحنى الوظيفي في تدريس اللغة العربية هو تدريسها بطريقة تؤدي إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع: فهم اللغة مسموعة، وفهمها مقروءة والتعبير الشفوي ... والتعبير الكتابي فوظيفة اللغة، أية لغة هي القدرة على الفهم والإفهام ولإتقان هذه المهارات الأربع لا بد من اعتبار قواعد اللغة (قواعد تركيب الكلمة، وقواعد تركيب الجملة، وقواعد الكتابة) وسائل لإتقان المهارات الأربع السابقة لا غايات في حد ذاتها.

معنى ذلك أن تعليم اللغة لا يكون عن طريق تلقين مجموعة من القواعد للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وتحفيظهم لها والمطالبة باسترجاعها في الاختبارات المختلفة لأن ذلك لا يؤهل التلميذ لاستخدام اللغة وممارستها في مختلف المواقف التي يعيشها فتعليم قواعد اللغة هو ربط اللغة بمواقف الحياة المختلفة، بحيث يمتلك الفرد القدرة على التعبير السليم مدركا بذلك وظيفة الصوت في الكلمة، ووظيفة الكلمة في الجملة، ووظيفة الجملة في الموضوع، ومن ثم وظيفة اللغة في التعبير عن انشغالاته وحاجاته المختلفة ولا يكون ذلك إلا بربط تدريس النحو وقواعده بالنواحي الوظيفية للغة بما يحقق المهارات اللغوية عند التلاميذ استماعا وقراءة وتكلما وكتابة، وذلك من خلال توظيف قواعد اللغة في كل مستوياتها توظيفا صحيحا (...)".[1]

وتدريس اللغة وفق" المدخل الوظيفي يخلق في المتعلم دافع للتعلم ويجعله مقبلا ومهتما باللغة ويدفعه إلى الاهتمام بتنمية مهاراته اللغوية المختلفة بحيث يتم تعويده على كيفية إدارة اجتماع أو المشاركة فيه وكيفية إلقاء الكلمات والخطب في مواقف رسمية وغير رسمية، إلى جانب التمكن من كتابة البرقيات والرسائل وملء الاستمارات وإعداد القوائم إلى غير ذلك من مجالات التعبير الوظيفي بنوعيه الشفوي والتحريري، والاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى

1- هنية عريف و لبوخ بحملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة الى تعليم التواصل بالغة، المرجع السابق ص 25.

التلاميذ في مواقف طبيعية ومتنوعة ,كذلك الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الصامتة لأنها الأكثر شيوعا في مواقف القراءة اليومية ".[1]

وعلى شرفة ما تقدم في حديثنا لأبرز المداخل في تدريس اللغة العربية نخلص إلى إن تعليم التواصل بالغة لا يكتفي باكتساب المتعلم كفاية لغوية فقط بل يهدف ويسعى إلى اكتسابه كفاية تواصلية وذلك بتحويل المكتسبات اللغوية المتعلمة إلى أداة حية يوظفها باستمرار في مواقف الحياة المختلفة وهو ما ترمي إليه هذه المداخل مجتمعه.

6- مكانة اللغة العربية التعليمية:

"تظفر اللغة العربية بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية جميعها فيما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقارب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد."[2]

1- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المرجع السابق، ص 58.

2- سعاد مأمول، تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، كلية اللغة العربية، 1435-2015، ص 36.

II-الوسائل التعليمية وتقنيات الحديثة:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، والدور الرئيسي الذي يلعبه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات، ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من ضرورات الحياة.

هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطار العالم، لذلك أتى اسمها لكونها وسائل تؤدي إلى تحقيق غاية اكتساب العلم و المعرفة، وبهذا يمكن القول بأن استخدام الوسيلة التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

1- مفهوم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم

1-1 مفهوم الوسائل التعليمية:

قد درج المربون على إطلاق التسميات المختلفة على الوسائل التعليمية حسب اقتناعهم بجدواها والحواس التي تثيرها في اكتساب الخبرات، وتطورت هذه التسميات مع تطور الاختراعات وتعددها فكان لها أسماء متعددة منها: "وسائل الإيضاح والوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل التعليمية".[1]

وقد قدم علماء التربية عدة تعريفات للوسائل التعليمية نذكر منها ما يلي:

يعرفها"صالح بالعيد" في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية حيث قال:

"إنها كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو الموافق. وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي".[2]

بينما يعرفها "محمد وطاس" بأنها: "كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا، فهي تعنيه على أداء ومهمته، ولا تغني عن العلم ذاته. وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الحاجة الداعية إليها".[3]

1- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها مؤسسة الحديث للكتاب، د ط، طرابلس، لبنان، 2010، ص401.

2- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2009، ص 107.

3- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، د ط، الجزائر، 1988، ص 55.

كما عرفت أيضا بأنها:

"مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستعملها المدرس لتحسين عملية التدريس بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الطلاب، فإنها عدت وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم".[1]

ومما يلاحظ على تعريفات السابقة، اتفاقها على أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم بالإضافة إلى المساهمة في توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عملية أو أكثر فاعلية وأقرب إلى التطبيق وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية واضحة تعمل على تحسين كفاءة العملية التعليمية.

1.1- مفهوم تقنيات التعليم:

استعمل مصطلح تكنولوجيا التعلم في معظم الدول المتقدمة والذي تم تعريبه إلى تقنيات التي هي أصلا مأخوذ من الكلمة الإغريقية القديمة ويقصد بها معالجة موضوع أو عمل معالجة منظمة.

وتقنيات التعليم كما وردت في مركز التقنيات التربوية "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية".[2]

ويعرفها" العقلي" تعريفا واضحا للتقنيات الحديثة وهو أن " التقنيات التعليمية هي جميع الأجهزة والمواد والأساليب التي تستخدم بطريقة فعالة في العملية التعليمية وان يرتبط استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية وأن يرتبط استخدامها بتحقيق الأهداف المحددة، وأنها إذا فشلت في تحقيق الأهداف وإضافة فعالية ونجاح للعملية التعليمية فليس هناك حاجة لاستخدامها".[3]

1- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط 1، 2014، ص 325.

2- إيمان بنت عمار علي قادي، واقع استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 1428هـ، ص37.

3- العقلي عبد العزيز، تقنيات التعليم والاتصال، مكتبة ملك فهد للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، 1997، ص62.

ويذكر "الشرهان" تعريف فريق عمل بجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية التقنيات التعليمية، الذين عرفوا التقنيات على أنها" عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفعالة بين عدة عناصر تشمل، العنصر البشري وأساليب العمل والأفكار، والأدوات، والمنظمات التي يتبعها التحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانب التعليم الإنساني وبناء الحلول المناسبة لهذه المشكلات وإدارتها، ثم تنفيذها، وتقويم نتائجها."[1]

ويتضح من التعاريف السابقة شمولية تقنيات التعليم التي تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات، فهي تعني طريقة التفكير وفق منهج حر للعمل وأسلوب لحل المشكلات متبعا قي ذلك مخططا وأسلوب منهجيا للتقويم وأسلوب للنظام ويتكون هذا المنهج النظامي من عدة عناصر متداخلة تتفاعل معا بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بكفاءة عالية.

2- أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

يقوم النظام التعليمي التقليدي على المعلم بوصفه مصدرا أولا، وربما المصدر الأوحد للمعلومات، فقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم يعتمد على وسائل تقليدية في نقل المعلومة تتمثل فيما يلي: السبورة التقليدية (سبورة الطباشير)، الكتاب المدرسي، الصورة والرسوم الخرائط والكرة الأرضية، القصة.

إلا أن التغيرات المعاصرة، والانفجار المعرفي، والتقدم الهائل في مجال التكنولوجيا والاتصال، جعل تحديات العملية التعليمية ومتطلباتها أكبر من أن تلبيها الوسائل التعليمية التقليدية وبالتالي أصبحت الأساليب التقليدية طرقا غير كافية لإحداث التغيرات المرجوة، وحل المشكلات المستعصية، في حين جاءت الأساليب التعليمية الحديثة لتركز على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ونذكر أبرز أنواعها:

1- إيمان بنت عمار علي قادي، واقع استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، المرجع السابق، ص38.

1.2- الوسائل البصرية:

"وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد فيها الإنسان على حاسة البصر وحدها في التعلم ومن أمثلتها: الصور والرموز التصويرية والنماذج والعينات والرسوم والخرائط والأفلام الصامتة المتحركة منها وغير متحركة".[1]

والكتاب المدرسي كوسيلة تربوية وتعليمية تثقيفية يعرف بأنه:

"وثيقة تربوية لعمليات التعلم والتعليم التي يقوم بها التلميذ والمعلم في المجالات الفردية والمدرسية والاجتماعية لتحقيق أنواع التحصيل المطلوب".[2]

2.2-الوسائل السمعية:

"هي الوسائل التي تعتمد أساسا على الكلمات المنطوقة في نقل التعلم ويستقبلها المتعلم بالاستماع. وهي مناسبة للمواقف التعليمية التي تعتمد أساسا على الاستماع" وتشمل:

- ✓ **الراديو التعليمي:**

"ويقصد بها البرامج التعليمية التي ترتبط مباشرة بمقررات دراسية معينة، لمرحلة تعليمية محددة، وتنقل عبر موجات لاسلكية، ويستقبلها الجمهور كبير من المتعلمين في جميع أنحاء القطر باستخدام جهاز خاص(الراديو) . ويتميز بسعة الانتشار، والفورية، وتخطي حدود الزمان ومكان، والاستفادة من الخبرات النادرة والتأثير الوجداني، وسهولة الإنتاج والاستقبال والاستخدام، وقلة التكاليف".[3]

- ✓ **المسجلات الصوتية:**

"تتميز عملية الصوتي الأشرطة بالبساطة في الإستعمال والسهولة في نقل الأشرطة وتصلح إلى حد كبير في تعليم نطق الحروف وحسن الإلقاء الذاتي ومهارة الاستماع، كما

1- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها مؤسسة الحديث للكتاب، المرجع السابق، ص402.

2- عبد الله قلي، فضيلة حناش، التربية العامة، وزارة التربية الوطنية-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم-، سند للتكوين المتخصص، الحراش-الجزائر، 2009، ص126.

3- محمد عطية خميس، تكنولوجيات إنتاج مصادر التعلم، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ط 1، 2006، ص127.

أنها تصلح لتسجيل موضوعات يرجع إليها وقت الحاجة لهذا فهي ذات أهمية كبيرة في التدريس ".[1]

3.2-الوسائل السمعية البصرية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتشمل:

- ✓ **الفيديو:**

"من الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي والمرئي معا، وهو ليس جهازا ترفيهيا فحسب بل يمكنه كذلك نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها".[2]

- ✓ **الأفلام الثابتة:**

الفيلم الثابت هو" مجموعة من الصور الشفافة أو البيضاء أو السوداء متصلة ومرتبة على قطعة شريط سينمائي بقصد معالجة موضوع واحد والشريط يتكون من 25 إلى 50 صورة تلف وتوضع في علبة وممكن أن يصحب عرض الفيلم الثابت أسطوانات لتقدم الشرح والمؤثرات الصوتية ويقوم المدرس بتغيير الصور حسب الحاجة".[3]

- ✓ **التلفزيون:**

يعتبر التلفزيون "وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية فهو وسيلة تربوية ناجحة، ووسيط جيد في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات علمية إبداعية، وبرامجه التربوية يشرف على إعدادها الخبراء المختصون من المعلمين والتربويين مما يجعلهم يصبون في البرامج خلاصة تجاربهم وخبراتهم التي يستفيد منها الطلبة".[4]

- ✓ **الحاسوب أو الكمبيوتر:**

يعتبر "هذا العصر عصر استخدام الحاسب الآلي في شتى مجالات الحياة، فبالرغم من حداثة هذه التقنية إلا أنها استطاعت أن تفرض وجودها وبدون منازع في شتى قطاعات الحياة طبيا وعسكريا وتجاريا وتعليميا، ويمكن أن يكون القطاع التعليمي من أكثرها حاجة

1-عبد اللطيف بن حسين فرج، التدريس الفعال، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 110.

2- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2001، ص315.

3- يامنة اسماعيلي وعواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم العالي، ص 335.

4- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص82.

لتعزيز دور الحاسب الآلي في قطاعاته على مختلف مستوياتها، فهو القطاع المعني بإعداد الأجيال المؤهلة لقيادة المجتمع إلى التقدم والرقي، وينظر المختصون في العالم التربية إلى الحاسب الآلي على أنه الحل الأمثل لكثير من مشكلات التعليم، وكوسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم".[1]

وللحاسوب أجهزة ملحقة به، تسهم في إدخال المعلومات إليه أو إخراجها ومن ذلك:

- **جهاز العرض الضوئي:**

هو جهاز إخراج إلكتروني، يعمل على عرض محتويات الحاسوب المختلفة، من الصور ونصوص وأفلام وعروض تقدمية وغيرها، ونقلها من شاشة الحاسوب إلى شاشة أكبر.

- **الماسح الضوئي:**

يستخدم هذا الجهاز لمسح الصور والمستندات باستخدام خاصية انعكاس الضوء على الألوان، ويعمل بألية مشابهة لعمل آلات التصوير، وتتفاوت هذه الأجهزة من حيث بدقة والسرعة والحجم.

- **السماعات الصوتية أو مكبر الصوت:**

وتقوم هذه الأجهزة بتحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات صوتية يمكن سماعها من قبل المستقبل".[2]

- **الطابعة:**

وهي جهاز إخراج، تعمل على طبع النصوص والصور التي يتم معالجتها بالحاسوب، ولهذا الجهاز أهمية بالغة في العملية التعليمية، حيث يلجأ كل من المعلم والمتعلم إلى استخدامه في طباعة الوثائق المهمة المتعلقة بالنشاط التعليمي، كالكتب والبحوث والمذكرات التربوية.... الخ.

1- عبد الله الفرا، تكنولوجيا التعليم والاتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 1999، ص.327

2-عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والانترنت، د. د نشر، ط 1، 2010، ص 14،15.

اللاقط:

هو جهاز يقوم بالتقاط ذبذبات الأصوات وتسجيلها وتحويلها إلى إشارات إلكترونية وإدخالها إلى الحاسوب بعد ربطه به، هذا الجهاز مهم جدا في أنشطة التعبير الشفوي، حيث يسجل المتعلمون أداءهم الشفوية ليستمعوا إليها ويتعرفوا على مواطن الخلل فيقوموها، كما يمكن للمعلم أن يسجل نصوصا بأداء متقن يكون للمتعلمين أنموذجا يحتذى به.

الهاتف الذكي والجهاز اللوحي:

انتشر الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية في السنوات الأخيرة انتشار كبيرا, وأضحت في متناول أبسط الناس.

والهاتف الذكي والجهاز اللوحي لا يختلفان كثيرا عن الحاسوب، من حيث القدرات والوظائف ولاستخدامات بل هما أكثر عملية في بعض الجوانب من حيث صغر حجمهما وسهولة حملهما والتعامل معهما. ويتيح كل من الجهازين إمكانات تعليمية كبيرة، يمكن استثمارها في تقديم الدروس والنشاطات المختلفة.[1]

الإنترنت:

أدى التطور المتلاحق والمستمر في مجال الحاسبات الألية إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانات تعرف بالشبكة العنكبوتية (الإنترانت)، وهي عبارة عن مئات الملايين من الحواسيب حول العالم، مرتبطة بعضها ببعض عن طريق خطوط الهاتف أو الأقمار الصناعية.

فالإنترنت إذن عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الأرضية، وهي شبكة عالمية تجعل المشترك فيها قادرا على الوصول إلى ألاف المصادر والخدمات في كافة المجالات.[2]

مما تقدم يمكن القول أن الوسائل التعليمية لها دور رئيسي في عملية التعليم ، واعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وقد

1- نوردين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جسور المعرفة، جامعة وهران 1- جامعة أحمد بن بله (الجزائر) العدد العاشر، جوان 2017، ص 556.

2- غالب عبد المعطي محيسن الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز المعرفة لعلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 290.

ساعد التقدم التكنولوجي في إنتاج عدد من الوسائل المتطورة تكنولوجيا، ثم تم استعمالها في مجال التعليم ولاسيما بعد الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في جميع المراحل التعليمية، وازدياد الفروق الفردية بينهم، ومهم تعددت وتطورت الوسائل لا يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي، فهو جامع شامل لمختلف أنواع العلوم وهذا الأخير يبقى المرجع الوحيد الصالح لدراسة المادة، وهضمها من قبل التلميذ.

3-علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة، لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها، إلى أن "أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطا بطريقة النظم، وهي ما تسمى بمنحنى النظم، وأطلق عليها تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم".[1]

وقد "بدأت فكرة إدخال التقنيات إلى العملية التعليمية انطلاقا من دورها في عملية الاتصال، إذا اتضح من خلال نظرية الاتصال سهولة نقل المعلومات عبر قنوات عديدة تخاطب من خلالها الحواس البشرية، وبذلك تتم عملية الاتصال بأقصى حد من الدقة والسهولة.

وقد أثبتت الدراسات أن المعلومات التي أجريت على الفيلم التعليمي التي تعرض من خلاله تبقى في ذهن الطالب مدة تزيد على ضعف المدة فيما لو تلقى المعلومة بالطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى الزيادة في فاعلية التعليم بنسبة تتراوح ما بين 20%إلى 34% عن طريق التقليدية".[2]

4- معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

هناك جملة من المعايير التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

- مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: ونقصد بذلك مدى ملائمة هذه الوسيلة لخصائص التلميذ المتعلم، هذه الخصائص التي تشمل النواحي الجسمية، والانفعالية والمعرفية فعلى الوسيلة أن ترتبط في محتواها وأنشطتها بفكر الطالب وخبراته السابقة، أن

1- سلامة، عبد الحافظ محمد، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، 1992، ص 53.

2- إيمان بنت عمار علي قادي، واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، المرجع السابق، ص 40.

تناسب قدرتهم على الإدراك الحاسة التي يفضلها المتعلم في هذا الإدراك. وهذا المعيار على قدر كبير من الأهمية إذا بدون توفر هذا المعيار لا تتحقق الوسيلة الفائدة المرجوة من استخدامها، بل على العكس تعتبر معيقا لعملية التعلم، خاصة إذا كانت ميول واتجاهات المتعلمين سلبية نحوها، مما يؤدي إلى النفور والملل والتشويش الداخلي في نفسية المتعلم.

- المنهج: المنهج كنظام يتكون من: المحتوى، الطريقة، الأهداف، الأنشطة، والوسائل التعليمية وحتى يكون الاختيار للوسيلة التعليمية ناجحا، على الوسيلة أن تلبي وتلاءم محتوى
- المنهج، وأنشطته وطريقة التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية، حتى تساعد على تحقيق التعلم السهل والممتع، وإلا خرجت عن الهدف الأساسي لاستخدامها.[1]
- المعيار الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية: وتحت هذا المعيار يمكن أن تندرج جملة من الأمور المتمثلة فيما يلي:
  - وضوح الوسيلة: صوتية كانت أو كتابية أو مرئية أو الجمع بين مختلف هذه الخصائص.
  - دقة الوسيلة العلمية ومدى مطابقتها للواقع.
  - التنظيم والتنسيق ومناسبتها للمادة العلمية.
  - سهولة استخدامها وقلة التكاليف.
- المعيار الخاص بالمعلم المستخدم للوسيلة: ويقصد بهذا المعيار الميول والاتجاهات للمعلم، الذي يختار الوسيلة لاستخدامها ومدى قناعته بالاختيار والاستخدام، وبعده عن الشكلية والروتين. حيث أنه لابد من القناعة الشخصية بهذا الوسائل من أجل الاستعمال الأمثل لها.[2]

5- معوقات استخدام وسائل التعليمية:

هناك جملة من العوائق التي تحدو من استخدام الفاعل للوسائل التعليمية والتكنولوجيات الحديثة لتدعيم العملية التعليمية ويمكن حصر أبرز هذه العوائق في جملة من النقاط تتمثل فيما يلي:

1- سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري، عمان، ط 1، 2007، ص 238

2- المصدر نفسه، ص 238.

✓ عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد وأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.

✓ النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لا زالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربية منها ومدعمة بيها.

✓ هناك بعض من الأساتذة ومعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل وتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.

✓ عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط لكثير من موضوعات المنهج.[1]

✓ أن الكثير من المدارس غير معدة ومجهزة بقاعات خاصة للاستخدامات المختلفة للوسائل التعليمية كالعروض الضوئية أو الصوتية أو الدوائر التلفزيونية، كما تعاني هذه المدارس من النقص في وسائل التعليم وإمكانياته.

✓ تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب الدراسية ولا تتناول الجوانب الأخرى لأهداف العملية التعليمية كالمهارات العملية وغيرها، مما يدفع الكثير من المدرسين إلى الشرح اللفظي وعدم اللجوء إلى استخدام الوسائل التعليمية.[2]

6- أهمية الوسائل الحديثة في تدريس اللغة العربية:

إن اللغة سواء كانت منطوقة أم مكتوبة قد تعجز بمفردها أن تكون وسيلة كافية للتعليم والتفاهم. ومن ناحية أخرى، فإن إدراك الأفراد لمدلولات ألفاظ اللغة يختلف باختلاف خبراتهم وبالتالي فإن إدراك الأفراد قد لا يستطيعون إدراك بعض ما تعنيه هذه الألفاظ، وتشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاية عملية التعلم، وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية).

1- حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة الماجيستر، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، ص 43.

2- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2003، ص 364.

لما تقدم كان من الضروري استخدام بعض الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية داخل غرف الدرس ذلك لأنه أدوات لتطوير عمليتي التعلم والتعليم كما أنها تسهم في توضيح معاني بعض كلمات الدروس الصعبة، وتتجلى أهمية الوسائل التعليمية عامة، والحديثة منها خاصة، في الوظيفة التعليمية التي تؤديها والتي من أبرزها:

- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلاميذ.

- تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات جديدة.[1]
- تحرير المعلم من دوره التقليدي، وتقوية الشعور المتعلم بأهمية المعلومات التي حصل عليها بتجاربه وجهده المستمر.
- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، حيث إن استخدام الوسائل يزيد ثقة الطلاب بمدرسهم.[2]
- توفر وقت كل من المعلم والمتعلم، لأنها تتيح مجال لاكتساب خبرات في وقت أقل وتكاليف أقل وفي الوقت نفسه تدوم المعلومات لمدة أطول، وتيسر وتسهل عملية التعليم والتعلم.
- تنقذ المعلم من بعض مواقف الضعف، لأن الوسيلة بمثابة تحضير مسبق للدرس وخاصة للمبتدئين.
- تنمي حب الاستطلاع في المتعلم وترغبه في التعلم وتشوق المتعلم وتنمي نشاطه.[3]
- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح

1- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط 8، 1987، ص 45.

2- هند محمد حسين البشيتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجيستر، 2007، ص 19.

3- السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1997، ص ص 46، 51.

هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.
- إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، وما يترتب على ذلك من بقاء أثر للتعلم.
- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة: والتي يصعب التعامل معها بصورة مباشرة، فمشاهدة التلميذ لفيلم عن البراكين قد يساعده في تعلم كيفية تكونها، كما أن رؤية التلميذ لمسرحية شكسبير قد يسهم في تنمية الفهم اللغوي عنده.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحية وبخاصة مع استراتيجيات التعليم الفردي المبنية على الفكر السلوكي.[1]
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة الملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.
- تستثير خبرات قدرات المتعلمين اللغوية والعقلية عن مواقف وموضوعات أو مشاهدات سبق وخطرت معهم.
- تساعد الوسائل التعليمية على تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها.[2]
- تساعد على إدخال الحيوية والمدح والتجدد للعملية التعليمية في أثناء الدرس.

1- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المرجع السابق، ص 345.

2- وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط 2، عمان، دار الفكر، 2005، ص ص 362-363.

- تحول المدرس من شارح للألفاظ والمعاني والكلمات إلى مشرف وموجه للنشاط المعرفي.

- تعمل على التنظيم والتنسيق والاستمرارية والتسلسل وزيادة فعالية التعلم.[1]
- تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاطا الطلاب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنقاش أثناء الدرس.[2]

لعلنا نلاحظ من خلال عرضنا للأبرز النقاط الدالة على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية، أن لها دور كبير في عملية التعليم فهي تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى المتعلم وإشراكها بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية المعروضة بالموقف، لذا كانت أهميتها في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية المتنوعة ومشاركتهم فيها من أجل تنمية سلوكياتهم في جميع الاتجاهات، إضافة إلى ربطها بخبراتهم السابقة بصورة منظمة مكونة لديهم المفاهيم العلمية وتنمية قدراتهم المختلفة.

1- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014، ص 331.

2-إبراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1974، ص 18.

خلاصة:

للوسائل التعليمية دور كبير في العملية التعليمية فقد أضحت ضرورة من ضرورات المدرسة الحديثة، التي أصبحت ترى أن المعلم وحده لا يكفي، ليلاحق كل جديد في المعرفة، كذلك توسيع وتعميق خبرات المتعلمين ، لا تتم إلا عن طريق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وليست بالسبورة والطبشور كذلك الوقت والجهد الذي يبذله المعلم في الشرح يمكن أن يتم في وقت أقل، وهذا يكون من خلال الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه حتى يمكنه استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والأجهزة التقنية المتطورة وتوظيفها، للوصول إلى أهداف العملية تعليمية، وتضفي على الدروس حيوية و ونشاطا، وتسهم بإمكاناتها الهائلة في تطوير المنظومة التربوية وتوضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق وقد يواجه المعلم في توظيفه للوسائل التعليمية بعض المعوقات و الصعوبات ، ولكن التغلب على مثل هذه الصعوبات قد يكون من صفات المعلم الناجح ، الذي يحرص على تحقيق الأمثل لأهدافه.

الفصل الثاني: تحليل الإستبانة

أولا: منهجية الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

مجالات الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

الأساليب الإحصائية

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات السابقة

عرض وتحليل النتائج

النتائج والتوصيات

تمهيد

بعد الدراسة النظرية التي تطرقنا إليها في الشق الأول من البحث ها نحن الآن لنقابلها بشقها الثاني بالدراسة التطبيقية وفي هذه الأخيرة قمنا بإعداد استبانة خاص بأساتذة السنة الرابعة متوسط والذي يحتوي جملة من الأسئلة بهدف تحقيق غرض تعليمي ومعرفي وهو الاطلاع على آراء الأساتذة لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة وتشمل المنهج المستخدم والعينة والأداة المستخدمة في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

أولا: منهجية الدراسة الميدانية:

✓منهج الدراسة:

يعد المنهج أساس كل دراسة سواء كانت نظرية أم تطبيقية، فالمنهج هو "الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو هو دراسة مشكلة والوصول إليها." [1]

و يعرف أيضا:" الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة "[2]

وحوصلة القول إن المنهج "طريق واضح يسلكه الباحث (....) أو قواعد معروفة أكاديميا يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق ولا يزيغ عن الهدف، ولا يقتصر مهمته عن الغاية المأمولة."[3]

و على هذا الأساس قمنا بتباع المنهج الإحصائي التحليلي، لأن طبيعة الموضوع تتطلب ذلك لأننا في صدد دراسة عينة من العينات، أي دراسة جزئية أقوم بإسقاطها على الكل لكي أتمكن من التعرف على المجموع الكلي للموضوع.

1- عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الحمامة، مصر القاهرة، (د ط)، 1998، ص 13.

2- عمار بخوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 2، ص 23.

3- محمد خان، منهجية البحث العلمي "LMD"، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين، بسكرة، (د ط) 2011، ص 16 -17 .

فمثلا في دراستنا هذه تخص أساتذة قسم السنة الرابعة متوسط قمنا بتطبيقها على يعضهم حيث يتعذر أن نقوم باستجواب جميع الأساتذة المتوسطات لذا أخذنا عينة تمثلهم وعلى هذا الأساس أعمم النتائج التي تحصلت عليها.

وبناءا على ذلك تم الاعتماد على المنهج الإحصائي كحساب معدل التكرار وصبه في شكل نسب مئوية أما بالنسبة للمنهج التحليلي فقد كان اللجوء إليه ضروريا في تحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

✓ **مجتمع الدراسة:**

مجتمع البحث هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، ويتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة في أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الذين يزاولون عملهم في المتوسطات المتواجدة في مدينة بريكة ولاية باتنة.

✓ **مجالات الدراسة:**

- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في متوسطات مدينة بريكة ولاية باتنة من بينها: **مؤسسة الشهيد محمد بودراس بيطام- مسعود فرج – الجزار الجديدة – هجال عبد القادر- حي ألف مسكن القديمة – أول نوفمبر – حي المجاهدين حي ألف مسكن الجديدة – فرحات محمد الطيب – عزيل إبراهيم بن احمد...**
- **المجال الزماني:** يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي نزلنا فيها إلى ميدان الدراسة، وامتدت هذه الفترة من أواخر شهر مارس 2018 إلى بداية شهر افريل 2018، تم من خلالها توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط.

✓ **عينة الدراسة:**

نظرا لتعذر إجراء الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وذلك لكثرة عددهم والتكاليف المادية والبشرية وضيق الوقت لذا لجأنا إلى سحب عينة عشوائية من هذا المجتمع لدراستها وتعميم النتائج، حيث تم اختيار عينة عشوائية، وذلك لما تتميز به من إعطاء لكل وحدة دراسة من مجتمع الدراسة فرصة متساوية ومستقلة في الظهور حيث بلغ عدد العينة 30 أستاذ وتم اعتماد إجابة 25 أستاذ.

✓ **أداة الدراسة.**

تتمثل في تلك الوسائل الفعالة التي يتمكن الباحث بواسطتها من جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات البحث، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يعرف بأنه "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها".[1] وهو أداة اقتصادية في الجهد والوقت إذا ما قورنت بأدوات أخرى كالملاحظة والمقابلة.

و الاستبيان أداة يلجا لها الباحث للحصول على المعلومات حول ظاهرة أو إشكالية ما لدراستها وتحليلها والحصول على النتائج حول هذه الإشكالية، ويتكون الاستبيان في هذه الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

1. **القسم الأول:** ويتناول البيانات الشخصية للمستجيب (الجنس، الصفة، الخبرة المهنية).
2. **القسم الثاني:** ويتمثل في محاور الدراسة، حيث قسمت كالتالي:

- **المحور الأول:** يتمثل في مستوى توافرواستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.
- **المحور الثاني:** يتمثل في صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

✓ **الأسلوب الإحصائي:** اعتمدنا على النسب لمعالجة النتائج الدراسة التي تم حسابها وفقا للقاعدة التالية: النسبة المئوية (أفراد العينة x100) /عدد الأفراد الكلي للعينة.

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة

✓ **عرض وتحليل النتائج.**

بعدما تمت معالجة المعلومات المتحصل عليها من الاستبيان سنحاول عرض وتحليل هذه النتائج عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية، حيث سيتم وصف خصائص عينة الدراسة وتحليل عبارات محاور الاستبانة.

1-حامد سوادي عطية، دليل الباحث في الإدارة والتنظيم، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط، 1993، ص 95.

✓ **وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة.**

خصص القسم الأول من أداة الدراسة (الاستبيان) لمعرفة الخصائص الديموغرافية للعينة المختارة، ويشمل: الجنس، الصفة، الخبرة المهنية، وسيتم توضيح كل عنصر من هذه العناصر فيما يلي:

- **توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

كانت نتائج لمتغير الجنس كما يلي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	04	16
	أنثى	21	84
المجموع		**25**	**100**

بإسقاط نتائج الجدول السابق تم الحصول على المخطط التالي:

الشكل رقم (01): عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

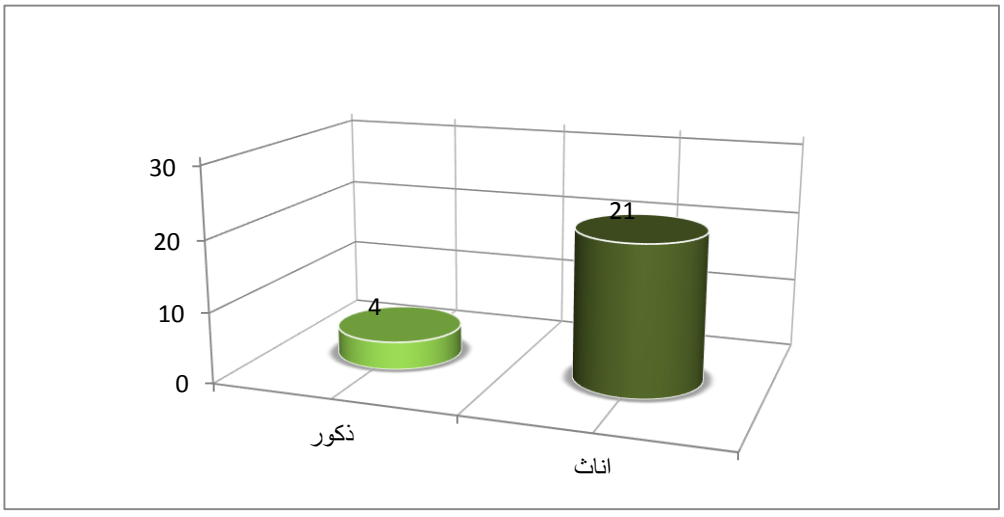

يمثل الشكل رقم (01) والجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور 04 أفراد بنسبة 16%، في حين بلغ عدد الإناث 21 فردا بنسبة 84%، وبالتالي فإن أغلبية أفراد العينة المختارة من فئة الإناث، وقد يرجع ارتفاع عدد الإناث عن عدد الذكور إلى ميولات الإناث أكثر إلى المجالات الأدبية أكثر من الذكور، وربما يعود

لما يوفره القطاع من احترام وتقدير للمرأة، وقد يرجع انخفاض نسبة الذكور في قطاع التعليم، يعود لانصرافه إلى مهن أخرى لأسباب قد تكون مادية بالدرجة الأولى، وقد تكون الأسباب غيرها.

- **توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:**

كانت نتائج متغير الخبرة المهنية كما يلي:

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	12
	من 5 إلى 10 سنة	4	16
	أكثر من 10 سنوات	18	72
المجموع		25	100

بإسقاط نتائج الجدول السابق تم الحصول على المخطط التالي:

الشكل رقم(2): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

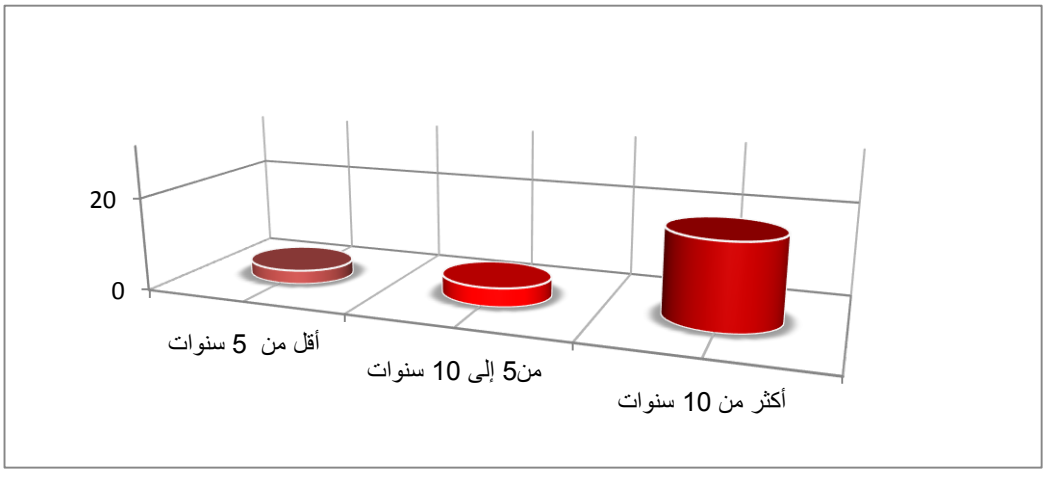

يمثل الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم أقل من 05 سنوات 03 أفراد

بنسبة 8%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 5 الى 10 سنوات 4 أفراد بنسبة 16%، بينما بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 72%، المتبين منهم الذين يشتغلون بصفة دائمة وهم ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم ويمثلون الأغلبية، ومنه فإن نتائج متغير سنوات الخبرة ترتبط بأعمار أفراد العينة.

- **توزيع أفراد العينة حسب الصفة:**

كانت نتائج متغير الصفة كما يلي:

جدول رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة.

بإسقاط نتائج الجدول السابق تم الحصول على المخطط التالي:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الصفة	مترسم	23	92
	مستخلف	2	8
	متربص	0	0
المجموع		25	100

الشكل رقم(03): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة .

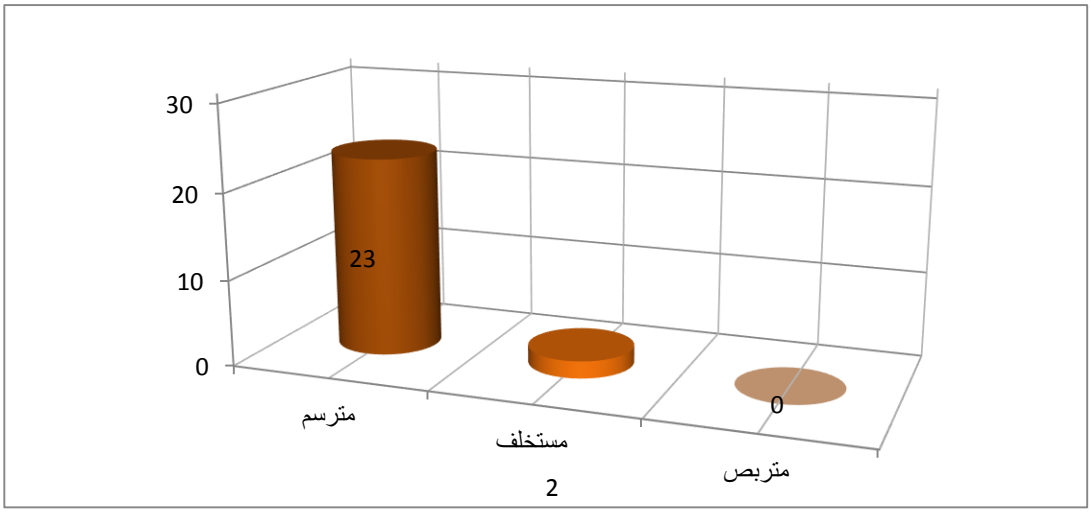

يمثل الجدول رقم(03) والشكل رقم(03) توزيع أفراد العينة حسب الصفة، حيث بلغ عدد الأفراد الذين يشغلون منصبهم كمترسم 23 فردا بنسبة 92%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين الذين يشغلون منصبهم كمستخلف فردين بنسبة 8%، بينما بلغ عدد الأفراد الذين يشغلون منصبهم كمتربص منعدم بنسبة معدومة، وتعكس هذه النتائج حساسية وطبيعة السنة التي يتم تدريسها.

✓ **التحليل الإحصائي لعبارات محاور الاستبيان:**

سيتم تحليل كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان في هذا المطلب بداية بالمحور الأول المتعلق بمستوى توافر و استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ثم المحور الثاني المتعلق بصعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

- **المحور الأول: مستوى توافر واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.**

1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية رقم 01: والتي تنص على توافر مؤسسات الدراسة على وسائل تعليمية وتقنيات حديثة يتم الاستعانة بها في تدريس اللغة العربية"، وللإجابة على هذه الفرضية خصص الجدول التالي:

جدول رقم (04): هل تتوفر مؤسستكم على وسائل تعليمية يتم الاستعانة بها في التدريس؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	25	100
أحيانا	0	0
لا	0	0
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول**

يوضح الجدول رقم (04) نسبة مدى توفر المؤسسات المدروسة على وسائل تعليمية تستخدم في التدريس، حيث بلغت 100% فكل أفراد العينة يؤكدون على توفر الوسائل التعليمية في مؤسساتهم من بين هذه الوسائل الحاسوب وجهاز العرض، والعرض البياني يوضح ذلك:

شكل رقم (04):

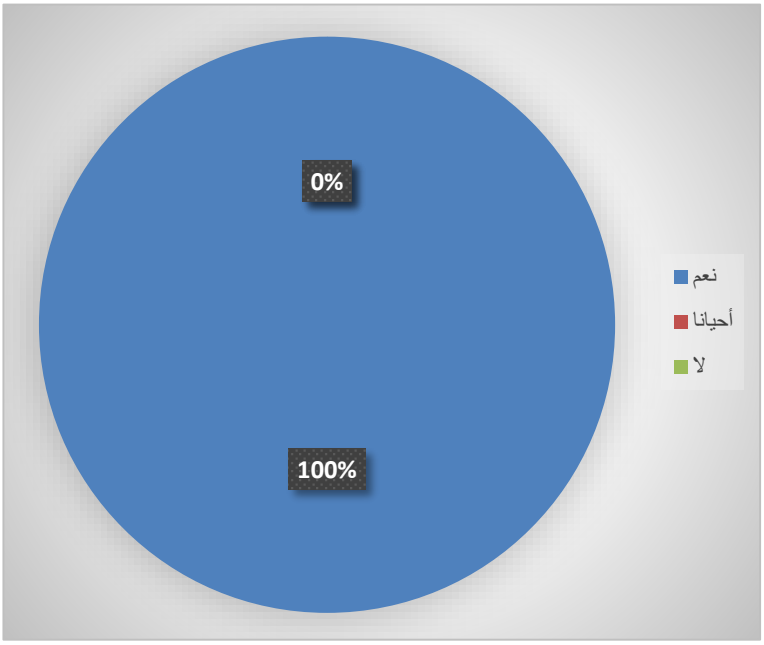

من خلال النتائج السابقة يتضح أن المؤسسات محل الدراسة تتوافر على وسائل تعليمية وتقنيات حديثة يتم الاستعانة بها في تدريس اللغة العربية، وعليه فان الفرضية رقم 01 والتي تنص على: " توافر المؤسسات محل الدراسة على وسائل تعليمية وتقنيات حديثة يتم الاستعانة بها في تدريس اللغة العربية" محققة بنسبة 100%.

2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية رقم 02: والتي تنص على استخدام أساتذة اللغة العربية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية" وللإجابة على هذه الفرضية خصص الجدول التالي:

جدول رقم (05): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مستوى استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

الرقم	العبـــارات	نعم		أحيانا		لا	
		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
01	تستعين بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس أنشطة اللغة العربية.	01	%04	19	%76	05	%20
02	تعتقد أن توظيف الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة يسمح بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل.	15	%60	09	%36	01	%04
03	تتلقى تكوين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية.	04	%16	01	%04	20	%80
04	تحرص إدارة مؤسستكم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.	11	%44	10	%40	04	%16
05	تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من قدرة الطلبة على الفهم	19	%76	04	%16	02	%08

	والاستيعاب.						
الإجمالي	**50**	**%40**	**43**	**%34.4**	**32**	**%25.6**	

من خلال النتائج السابقة يتضح أن 40**%** من أفراد العينة يؤكدون على استخدامهم للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس اللغة العربية وانها تزيد من قدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب بينما تؤكد نسبة 34.4**% إن** استخدامهم للوسائل يكون أحيانا وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدرس المقدم، في حين يرى 25.6% من أفراد العينة عدم الحاجة لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، وعليه في ضوء النسب السابقة فان الفرضية رقم 02 والتي تنص على: استخدام أساتذة اللغة العربية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية " محققة ، وفيما يلي توضيح كل إجابة على حدى:

جدول رقم (06): هل تستعين بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس أنشطة اللغة العربية؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	**01**	**04**
أحيانا	**19**	**76**
لا	**5**	**20**
المجموع	**25**	**100**

❖ **تحليل الجدول:**

يبين الجدول رقم (06) أن نسبة 76**%** وهو ما يمثل الأغلبية يقرون باستخدامهم للوسائل التعليمية في تدريس أنشطة اللغة العربية في بعض الأحيان فقط وليس بصفة دائمة، بينما نجد **نسبة** 4**%** يؤكدون على استخدامهم المستمر للوسائل التعليمية، ونجد نسبة 20 **%** لا يستعينون بالوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، وهذه النسب قد تعكس وجود صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية، والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (05):

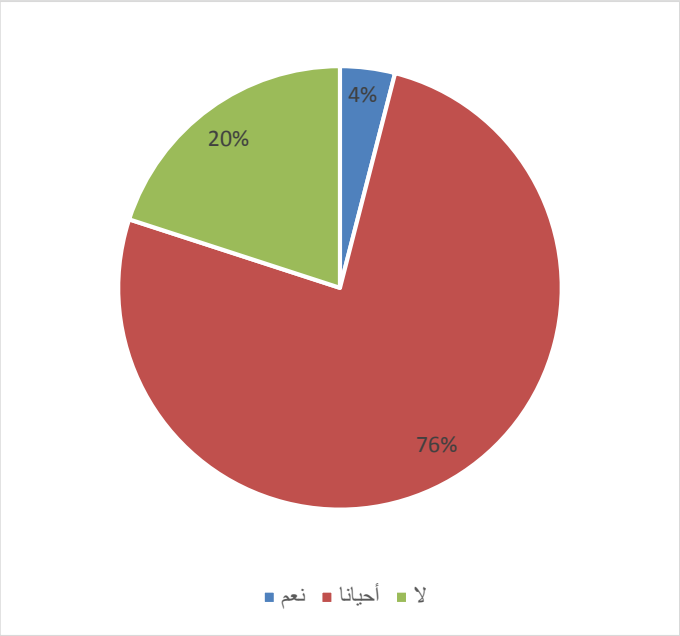

جدول رقم (07): هل يسمح توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	60
أحيانا	09	36
لا	01	04
المجموع	25	100

❖تحليل الجدول:

حسب الجدول رقم (07) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتفقون بنسبة 60% على أن توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة تسمح بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل، في حين يرى 36% منهم أنه أحيانا يسمح توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف الدرس، بينما يرى 04 % أن الوسائل التعليمية ليس لها إضافة كبيرة في تحقيق أهداف الدرس والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (06):

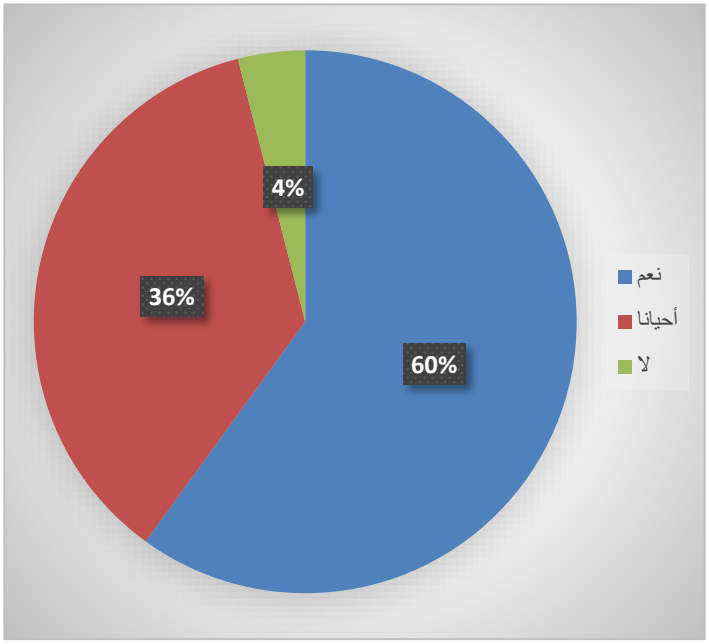

جدول رقم (08): هل تتلقى تكوين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	05	20
أحيانا	00	00
لا	20	80
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يتبين من الجدول رقم (08) أن نسبة 20% يؤكدون على تلقيهم لتكوين حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية، بينما يؤكد الأغلبية بنسبة 80% عدم تلقيهم لتكوين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (07) :

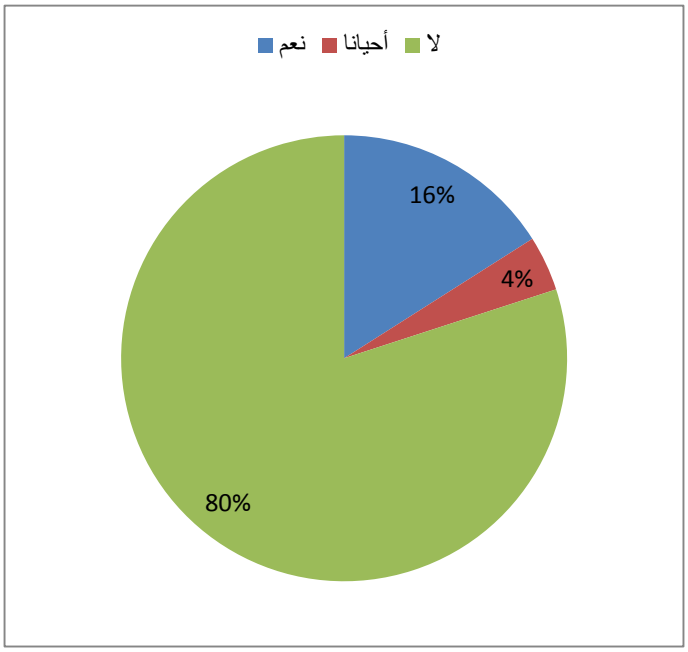

جدول رقم (09): هل تحرص إدارة مؤسستكم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	44
أحيانا	10	40
لا	04	16
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن أغلبية الإجابات كانت بنعم وأحيانا بنسب 44% و40% على التوالي وهذا ما قد يعكس حرص أغلب المؤسسات على تشجيع الأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس والعرض البياني يوضح ذلك:

شكل رقم (08):

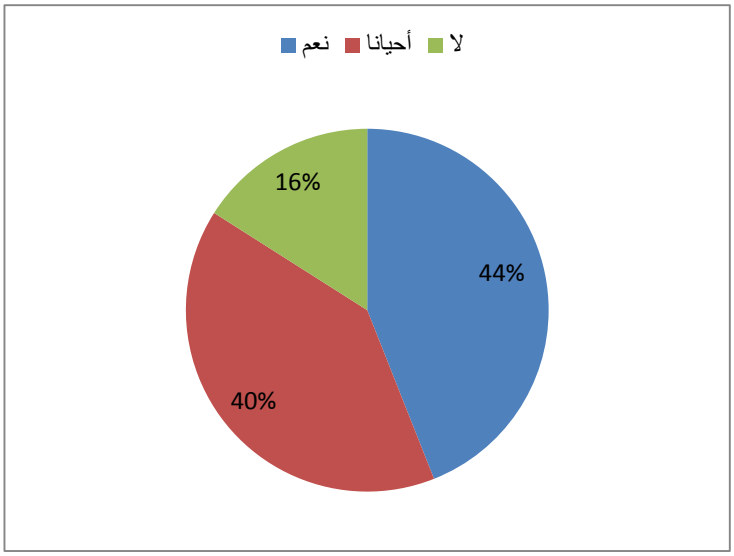

جدول رقم (10): هل تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من قدرة التلميذ على الفهم والاستيعاب؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	19	76
أحيانا	04	16
لا	02	08
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

نستخلص من الجدول رقم 10 أن أغلبية الإجابات كانت بنعم بنسبة 76% أي يعتقدون أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من قدرة التلميذ على الفهم والاستيعاب في حين كانت نسبة 16% ب أحيانا و08% ب لا، والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (09):

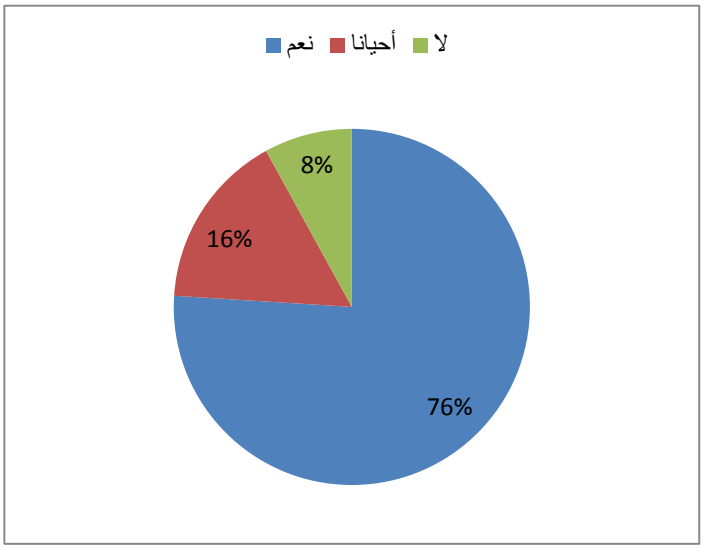

3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية رقم 03: والتي تنص على " توجد صعوبات تواجه أساتذة اللغة العربية أثناء استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية" وللإجابة على هذه الفرضية خصص الجدول التالي:

جدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

الرقم	العبـــارات	نعم		احيانا		لا	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
01	ترى أن كثرة المعارف المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا يسمح باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.	09	%36	15	%60	1	%04
02	تعتقد أن قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية بالمؤسسة يحول دون استخدامها.	19	%76	03	%12	3	%12
03	تظن أن الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية.	14	%56	08	%32	3	%12
04	ترى أن طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم وأنشطة اللغة العربية.	03	%12	06	%24	3	%52
05	تجد أن هنالك صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب.	02	%08	12	%48	1	%44
06	تظن أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة غير محفزة للتلاميذ ولا تزيد من انتباههم.	15	%60	06	%24	4	%16
	الإجمالي	62	%42.17	50	%34.01	5	%23.80

من خلال النتائج السابقة يتضح أن 42.17 **% من أفراد العينة** يؤكدون على وجود صعوبات أثناء استخدامهم للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ،

بينما ترى نسبة 34.01 **%** انه أحيانا يواجهون صعوبات اغلبها تقنية، ، في حين يرى 23.80% من أفراد العينة عدم وجود صعوبات أثناء استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، وعليه في ضوء النسب السابقة فان الفرضية رقم 03 والتي تنص على: وجود صعوبات تواجه أساتذة اللغة العربية أثناء استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية " محققة ، وفيما يلي توضيح كل إجابة على حدى:

جدول رقم (12): هل ترى أن كثرة المعارف المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا تسمح باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	60
أحيانا	09	36
لا	01	04
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

من خلال الجدول رقم (12) نستخلص أن معظم الأساتذة بنسبة 60**%** يقرون بان كثرة المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا تسمح باستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وهذا يعتبر عائق للأستاذ في استخدام هذه الوسائل، في حين يرى 36 **%** منهم أنه أحيانا تكون عائق، بينما 04% لا يجدون أنها عائق، والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (10):

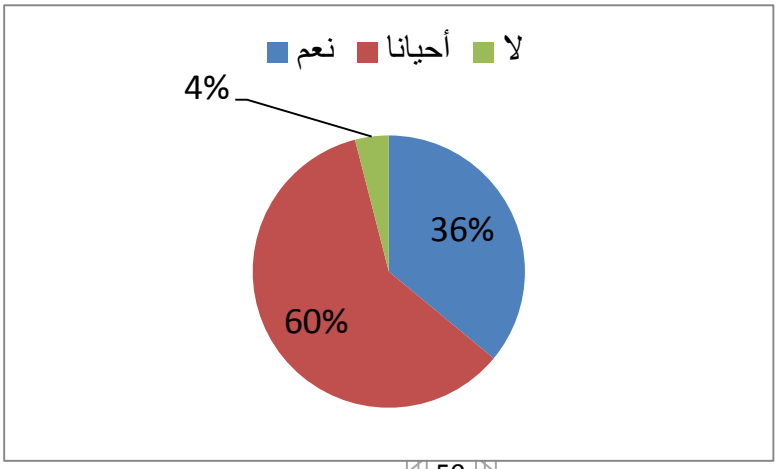

جدول رقم (13): هل تعتقد أن قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية بالمؤسسة يحول دون استخدامها؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	19	76
أحيانا	03	12
لا	03	12
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يلاحظ أن أغلبية المستجوبين بنسبة 76% يتفقون على أن قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية يحول دون استخدامها، في حين يرى 12 % منهم أنه أحيانا يكون كثرة الأفواج التربوية يكون عائق في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، بينما نجد 12% لا يرونها عائقا، والعرض البياني يوضح ذلك:

شكل رقم (11):

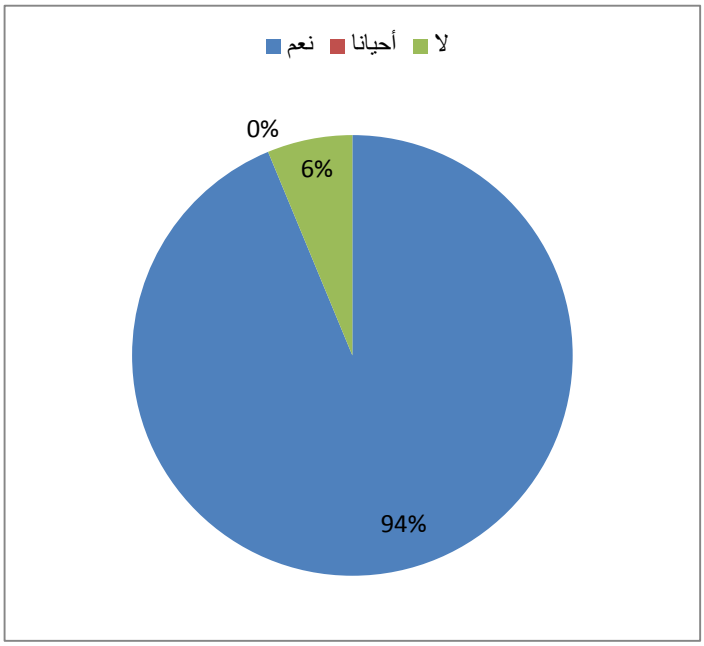

جدول رقم (14) : هل تظن أن الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	76
أحيانا	08	32
لا	02	12
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم الأساتذة يقرون بأن الوقت المخصص للدرس غير كافي لاستخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية حيث بلغت نسبتهم ب 76 **%**، وربما يرجع هذا إلى إن التدريس بالوسائل الحديثة يتطلب وقت أكثر بينما نجد نسبة **32 %** يقرون بأنها أحيانا تكفي وأحيانا لا وهذا قد رجع الى طبيعة النشاط، في حين نجد فئة أخرى من العينة والتي ترى أن الوقت المخصص يكفي بلغت نسبتهم ب 12 **%** وهي نسبة ضئيلة والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (12):

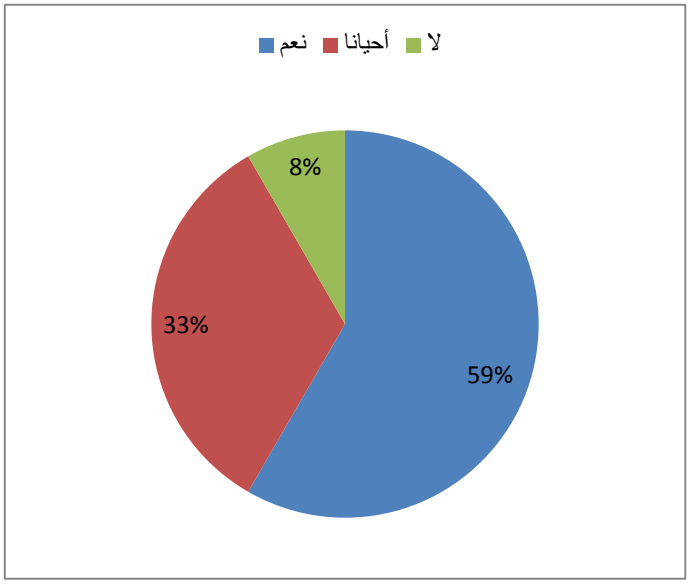

جدول رقم (15) : هل ترى أن طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم وطبيعة أنشطة اللغة العربية؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	03	12
أحيانا	06	24
لا	13	52
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

من خلال الجدول رقم (14) يتبين أن نسبة 12 **% من** المستجوبين يرون أن طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم وطبيعة أنشطة اللغة العربية، في حين 24% يرون أنه في بعض الأحيان تكون الوسائل تتلاءم مع طبيعة أنشطة اللغة العربية وأحيانا أخرى لا تتلاءم معها، بينما يرى الأغلبية بنسبة 52% أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة تتلاءم وطبيعة أنشطة اللغة العربية والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (13):

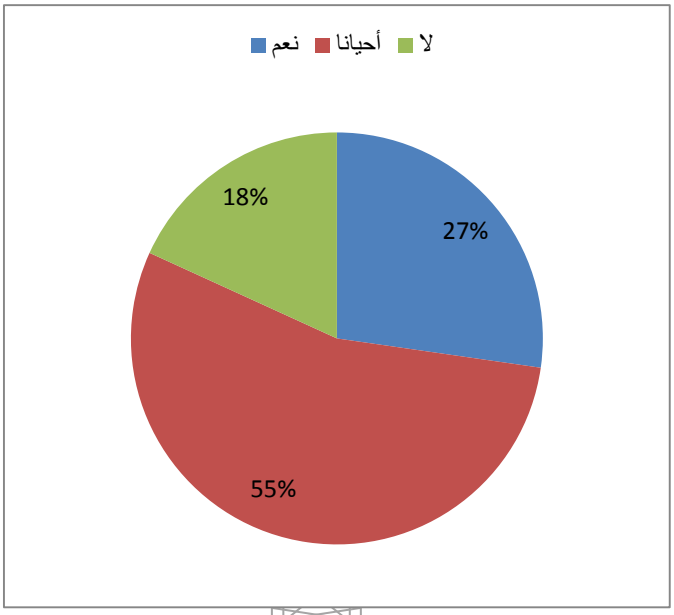

جدول رقم (16) : هل تجد أن هنالك صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	02	08
أحيانا	12	48
لا	11	44
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة المستجوبين الذين لا يجدون صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية المتوفرة في حالة وجود عطب بلغت 44%، في حين بلغت نسبة المستجوبين الذين يواجهون في بعض الأحيان صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب 48% وهذا قد يرجع إلى نوع العطب، بينما 8% منهم يجدون صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية، والعرض البياني يوضح ذلك:

شكل رقم (14):

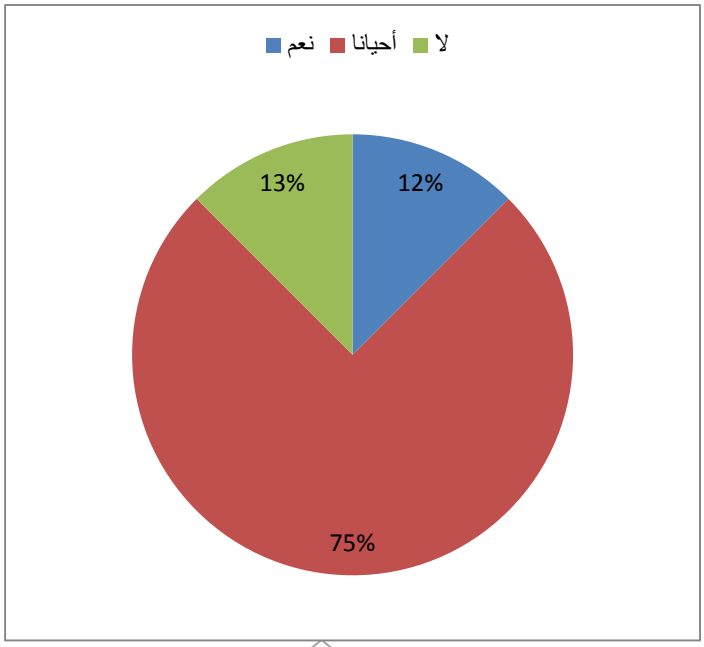

جدول رقم (17) : هل تظن أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة محفزة للتلاميذ و تزيد من انتباههم؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	60
أحيانا	06	24
لا	04	16
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 60% يرون أن الوسائل التعليمية المتوفرة محفزة للتلاميذ وتزيد من انتباههم وهذا ما قد يعكس اهتمام التلاميذ بكل ما هو حديث، ونسبة 24% يرون أنها محفزة في بعض الأحيان فقط، بينما يرى 16% أنها غير محفزة، والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (15) :

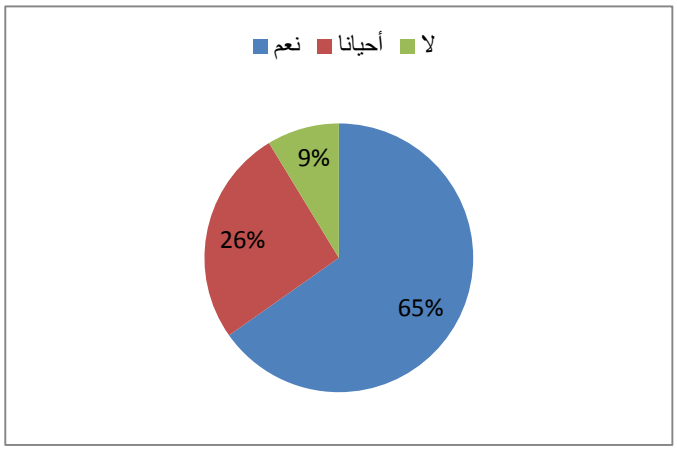

جدول رقم (18) : إذا كان الدرس يتطلب وسيلة تعليمية ولكنها غير موجودة بمؤسستك ، فما العمل ؟

احتمالات العينة	التكرار	النسبة المئوية %
تنفيذ الدرس مع الاجتهاد	13	52
استعارة من مؤسسة أخرى	01	04
استبدالها بوسيلة تؤدي نفس الغرض	11	44
المجموع	25	100

❖ **تحليل الجدول:**

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة 52% يقرون بأنهم في حالة عدم توفر الوسائل التعليمية التي يتطلبها الدرس يقومون بتقديم الدرس مع الاجتهاد بينما يقر 44 % من أفراد العينة بأنهم في حالة عدم توفر الوسيلة التعليمية يقومون باستبدالها بوسيلة أخرى تؤدي نفس الغرض، بينما 4% يقومون باستعارة الوسائل من مؤسسة أخرى والعرض البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (16) :

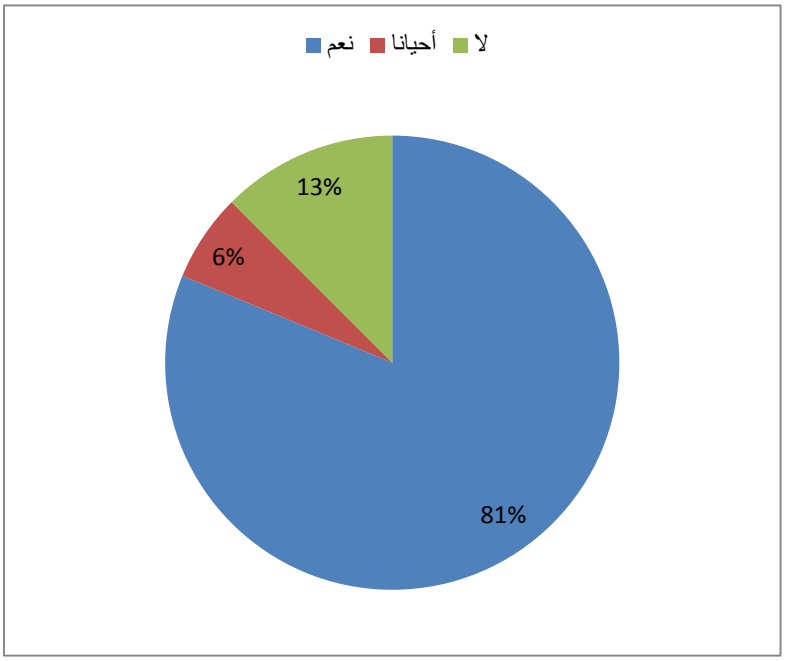

2.مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل الاستبيان ومناقشة النسب الإحصائية إلى استنتاج الملاحظات نعرضها فيما يلي:

- ✓اتفاق جميع أفراد العينة على توفر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المؤسسة واستخدامها في تدريس اللغة العربية.
- ✓يقر أغلب الأساتذة بعدم استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بصفة دائمة بل يتم الاستعانة بها في بعض الأحيان فقط، وهذا قد يرجع إلى طبيعة بعض الأنشطة فقط.
- ✓يرى أغلب المستجوبين أن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية يسمح بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل.
- ✓يؤكد معظم الأساتذة المستجوبين على حرص إدارة مؤسساتهم على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تقديم الدروس.
- ✓إجماع أغلبية الأساتذة حول فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم الدروس في زيادة الفهم والقدرة على الاستيعاب لدى التلميذ.
- ✓يواجه أغلب الأساتذة المستجوبين مجموعة من الصعوبات التي تمنعهم من استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس من بينها: كثرة المعارف مقارنة بالوقت المخصص للحصة، قلة الوسائل التعليمية مقارنة بعدد الأفواج التربوية، وجود صعوبات في صيانة واستخدام الوسائل التعليمية.

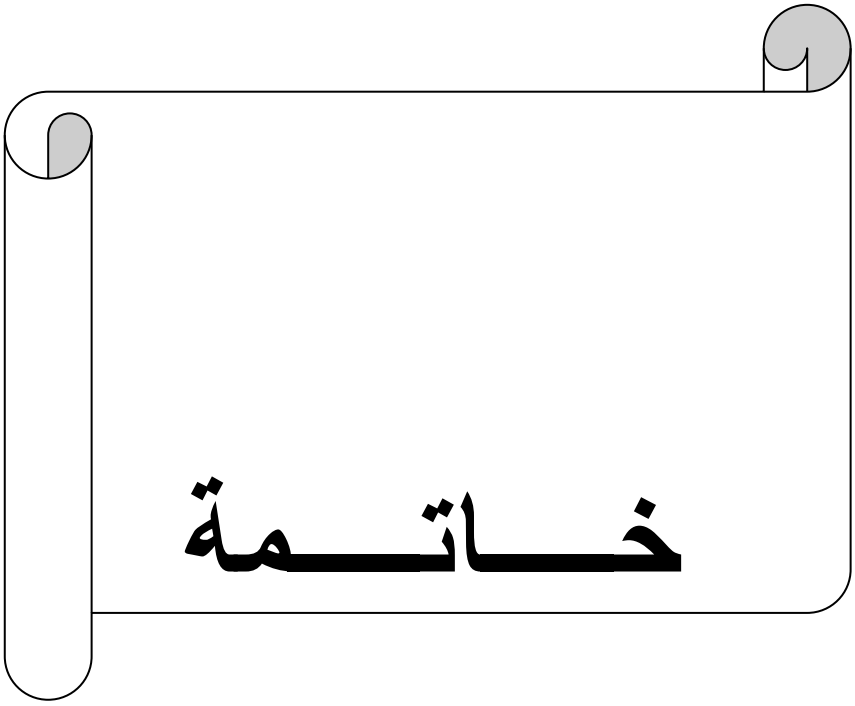
خـــاتـــمة

يسعى مجتمعنا حاليا إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم، وذلك من خلال تكييفه مع طبيعة عصره وخصائصه الذي يفرض عليه مواكبة التطور التكنولوجي، وبالتالي انتقل التعليم بطرقه التقليدية إلى التعليم باستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

وعليه لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة بفصليها النظري والميداني معالجة إحدى الإشكاليات الحديثة والمتمثلة فيما هو واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في بعض المؤسسات التربوية (متوسطات)؟

من العرض السابق وتحليل وتفسير البيانات، خلص البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يتم عرضها فيما يلي:

1. نتائج الدراسة:

- هناك البعض من الأساتذة لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم تقديم المادة التعليمية.
- عدم توفير المدرسين التدريب الملائم على استخدام الوسائل وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
- عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها لاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة.
- هناك بعض المواد أو التخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة والتكنولوجيات التعليمية مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات.
- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة غير الحاسوب والعارض، التي لا زالت العديد من المدارس خاصة العربية غير مدعمة بها.

2. التوصيات:

- ضرورة النظر في التوزيع الزمني المخصص للنشاط الذي يستوجب استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة

- وضع وسائل تعليمية توازن البرامج من قبل المختصين التي تعمل على تعليم هادف
- توفير الوسائل والتقنيات التي تتناسب مع مستويات الطلاب الإدراكية.
- زيادة الوقت المخصص للدرس بما يتناسب مع استخدام تقنيات التعليم
- تزويد المدارس المتوسطة بمدينة بريكة بالوسائل والأجهزة التعليمية التي يتطلبها تدريس اللغة العربية، وإعطاء هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام بحيث يصبح من أولويات الإدارة المدرسية ومركز الإشراف التربوي.
- إعطاء وزن أكبر لمحور الوسائل والتقنيات التعليمية في بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين حتى يصبح ذلك حافزا للأساتذة لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.
- عقد دورات وندوات للأساتذة يلتقون فيها بالمختصين والأكاديميين في مجال الوسائل والتقنيات الحديثة حتى يتعرفون على كل ما هو جديد في المجال.
- زيادة وعي التلاميذ بأهمية استخدام تقنيات التعليم عن طريق الندوات وورشات العمل للتلاميذ.
- حث إدارة المدارس على التأكيد على استخدام التقنيات الحديثة.
- الاهتمام باستخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية من قبل المتعلمين وإبراز أهميته لهم في تنمية المهارات اللغوية.

3. آفاق الدراسة:

نظرا لأهمية الموضوع، واتساع مجال البحث فيه، فان هناك إمكانية لمواصلة دراسته والبحث فيه من طرف باحثين آخرين وذلك من خلال المواضيع التالية:

- واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة للمراحل التعليمية الأخرى (الابتدائي، الثانوي)
- دراسة مقارنة بين استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية.
- دور التعليم الالكتروني في إبراز الإبداع والابتكار لدى التلميذ.

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم

1-لسان العرب، ابن منظور، دار الصادر، بيروت، ط 1، 2004.

2-معجم علوم التربية – مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك – عبد اللطيف الفرابي وآخرون، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، ط 1، 1994.

الكتب:

1. إبراهيم مطاوع، **الوسائل التعليمية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دط، 1974.

2. أحمد عبد العوض، **مداخل تعليم العربية "دراسة مسحية نقدية**، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط 1، 2006.

3. أحمد مؤمن، **اللسانيات النشأة والتطور**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

4. حامد سوادي عطية، **دليل الباحث في الإدارة والتنظيم**، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، دط.

5. حسين حمدي الطوبجي، **وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم**، دار القلم، لكويت، ط8، 1987.

6. حمد محمود الحيلة، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار الميسرة، عمان، ط1، 2001.

7. رضوان بالخيري، **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2014.

8. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، وطه علي الحسين الدليمي، **اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها**، در الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

9. سعد علي زاير إيمان، إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار الصفاء والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

10. سلامة عبد الحافظ محمد، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، 1992.

11. سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري، عمان، ط1، 2007.

12. سلمان فياض، **النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية**، مركز الأهرام للترجمة والنشر، د ط.

13. السيد محمد علي، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1،1997.

14. عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، القاهرة، ط 4.

15. عبد الفتاح أبو معال، **أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2006.

16. عبد الفتاح محمد العيسوي، وعبد الرحمان العيسوي، **مناهج البحث العلمي، دار** الراتب الحمامة، مصر القاهرة، دط، 1998.

17. عبد اللطيف بن حسن فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2005.

18. عبد الله الفرا، **تكنولوجيا التعليم والاتصال**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 1999.

19. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، **مقدمة في الحاسب والانترنت**، د. د نشر، ط 1، 2010.

20. العقلي عبد العزيز، **تقنيات التعليم والاتصال**، مكتبة ملك فهد للنشر، الرياض، ط2، 1997.

21. عكاشة محمود، **علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، **2006**.

22. علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، (د ط)،2006.

23. علي سامي الحلاق، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2010.

24. عمار بخوش، **دليل الباحث في المنهجية**، كتابة رسائل الجامعية للمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2.

25. عنود شايش الخريشا، **أسس المناهج واللغة**، دار الحامد، عمان، ط1، 2012.

26. غالب عبد المعطي الفريجات، **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، دار الكنوز المعرفة لعلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

27. كمال عبد الحميد زيتون، **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.

28. محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق، عمان، الأردن، (د ط)، 2005.

29. محمد خان، منهجية البحث العلمي، **منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD**، دار علي بن زيد للطباعة والنشر حي المجاهدين، بسكرة، (د ط)، 2001.

30. محمد عطية خميس، **تكنولوجيات إنتاج مصادر التعلم**، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط1، **2006**.

31. محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة**، المؤسسة الوطنية لكتاب، دط، الجزائر، 1988.

32. مركز نون للتأليف والترجمة، **التدريس طرائق واستراتجيات**، سلسلة المعارف الإسلامية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

33. هشام الحسن، **طرائق تعليم القراءة والكتابة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.

34. وليد احمد جابر، **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط2، عمان، دار الفكر، 2005.

الرسائل الجامعية:

1. إيمان بنت عمار علي قادي، واقع **استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 1428هـ.

2. حليمة الزاحي، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، رسالة الماجيستر، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.

3. سعاد مأمول، **تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال استراتيجية حل المشكلات**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، كلية اللغة العربية، 1435-2015.

4. هند محمد حسين البشيتي، **أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجيستر**، 2007.

3-الوثائق التربوية:

1. - عبد الله قلي، فضيلة حناش، التربية العامة، وزارة التربية الوطنية-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم-، سند للتكوين المتخصص، الحراش-الجزائر، 2009م

2. -مناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي-اللجنة الوطنية للمناهج -مديرية التعليم الأساسي -وزارة التربية الوطنية -الجزائر -جوان 2011.

3. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013.

4-المجلات:

1. نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، جامعة وهران1، أحمد بن بلة الجزائر، جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان 2017.

2. هنية عريف ولبوخ بحملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تواصل بالغة، مجلة الأثر، العدد 23/سبتمبر 2015، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

3. يامنة اسماعيلي وعواطف إمام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم العالي.

5- المواقع الإلكترونية:

1. الموقع التربوي للدكتور المرسى أبو اللين، الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية. kenanaonline, com.

ملحـــــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي –بريكة –

معهد الأداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

استمارة موجهة لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

أساتذتي الكرام

من أجل معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا من دراسة الباحثة لإنجاز مذكرة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية الموسومة ب: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية السنة الرابعة متوسط أنموذجا"

وتأكدوا أن المعلومات التي تدلي بها ستكون في سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

لذا يرجى كتابة البيانات الصحيحة بأمانة وعناية تامة، واختيار إجابة واحدة لكل مفردة.

ولكم جزيل الشكر و العرفان لتعاونكم معنا.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

–سمية حميدي –عمر بوحملة

–خضرة شتيوي

السنة الجامعية:2018/2017

القسم الأول: البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر ☐ أنثى

الخبرة المهنية: أقل من 5سنوات ☐ من 5الى 10 ☐ 10فما فوق ☐

الصفة: مترسم ☐ مستخلف ☐ متربص ☐

القسم الثاني: أسئلة متعلقة بموضوع البحث.

- الرجاء منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيكم.

الرقم	العبارة	تعم	لا	أحيانا
	المحور الأول: مستوى توافر و استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية			
01	تتوفر مؤسستكم على وسائل تعليمية يتم الاستعانة بها في التدريس			
02	تستعين بالوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس اللغة العربية			
03	تعتقد أن توظيف الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة يسمح بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل			
04	تتلقى تكوينا أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختل الوسائل التعليمية			
05	تحرص إدارة مؤسستكم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس			
06	تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من قدرة الطلبة على الفهم و الاستيعاب			
	المحور الثاني: صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية			
07	ترى إن كثرة المعارف المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا تسمح باستخدام الوسائل و التقنيات الحديثة			
08	تعتقد أن قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية بالمؤسسة يحول دون استخدامها			
09	تظن إن الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية			
10	ترى أن طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم و أنشطة اللغة العربية			
11	تجد أن هناك صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب.			

12	تظن أن الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة غير محفزة للتلاميذ و لا تزيد من انتباههم			
13	إذا كان الدرس يتطلب وسيلة تعليمية و لكنها غير موجودة بمؤسستك، فما العمل؟	**تنفيذ الدرس مع الاجتهاد**		
		استعارة من مؤسسة أخرى		
		استبدالها بوسيلة تؤدي نفس الغرض.		

فهرس الموضوعات

مقدمة. .....أ –د

الفصل الأول: وسائل تدريس اللغة العربية

تمهيد ..... - 6 -
I– تدريس اللغة العربية: ..... - 6 -
1– مفهوم اللغة العربية:..... - 6 -
2–أنشطة اللغة العربية:..... - 7 -
2–أ– مفهوم النشاط: ..... - 7 -
2–ب– أنواع النشاط: ..... - 7 -
ب–1 نشاط القراءة: ..... - 7 -
ب–2 نشاط قواعد اللغة: ..... - 7 -
ب–3 نشاط التعبير الشفوي:..... - 8 -
ب–4 نشاط التعبير الكتابي:..... - 8 -
ب–5 نشاط المطالعة: ..... - 8 -
3– طرائق تدريس اللغة العربية:..... - 9 -
3– أ الطريقة لغة: ..... - 9 -
3– ب التدريس:..... - 10 -
3– ج طريقة التدريس:..... - 10 -
3– د تصنيف طرق التدريس: ..... - 10 -
4–الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية:..... - 12 -
5–الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: ..... - 13 -
5–1 المدخل الاتصالي:..... - 14 -

5-2 مدخل التكامل: ..... - 15 -

5-3 المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية:..... - 16 -

6- مكانة اللغة العربية التعليمية: ..... - 18 -

II-الوسائل التعليمية وتقنيات الحديثة :..... - 19 -

1- مفهوم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم..... - 19 -

1-1 مفهوم الوسائل التعليمية: ..... - 19 -

2-1 مفهوم تقنيات التعليم: ..... - 20 -

2- أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:..... - 21 -

1.2- الوسائل البصرية:..... - 22 -

2.2-الوسائل السمعية:..... - 22 -

3.2-الوسائل السمعية البصرية: ..... - 23 -

3-علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم: ..... - 26 -

4- معايير اختيار الوسيلة التعليمية: ..... - 26 -

5- معوقات استخدام وسائل التعليمية:..... - 27 -

6- أهمية الوسائل الحديثة في تدريس اللغة العربية: ..... - 28 -

خلاصة: ..... - 32 -

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد..... - 34 -

أولا: منهجية الدراسة الميدانية:..... - 34 -

- منهج الدراسة: ..... - 34 -
- مجتمع الدراسة:..... - 35 -

فهرس الموضوعات

- مجالات الدراسة: ..... - 35 -
- عينة الدراسة: ..... - 35 -
- أداة الدراسة..... - 36 -

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة..... - 36 -

- عرض وتحليل النتائج. ..... - 36 -
- وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة. ..... - 37 -

خاتمة

.....

.....-63-

قائمة المصادر و المراجع

..... -65-

ملحق ....-69-

فهرس الموضوعات ..... -75-

ملخص

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	37
02	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	38
03	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة .	39
04	يوضح توافر المؤسسة على وسائل تعليمية يتم الاستعانة بها في التدريس	41
05	يوضح الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس أنشطة اللغة العربية	44
06	يبين سماح توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل	45
07	يوضح تلقى تكوين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية	46
08	يوضح حرص إدارة مؤسسة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس	47
09	يوضح استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة قدرة التلميذ على الفهم والاستيعاب	48
10	يوضح كثرة المعارف المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا تسمح باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة	51
11	يبين قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية بالمؤسسة يحول دون استخدامها	52
12	يبين الوقت المخصص للدرس لا يسمح استخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية	53
13	يوضح طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم وطبيعة أنشطة اللغة العربية	54
14	يبين وجود صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب	55
15	يوضح الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة محفزة للتلاميذ و تزيد من انتباههم	56
16	يبين حالة إذا كان الدرس يتطلب وسيلة تعليمية ولكنها غير موجودة بمؤسسة ، فما العمل	57

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	37
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.	38

03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة.	39
04	يوضح توفر مؤسسة على وسائل تعليمية يتم الاستعانة بها في التدريس	40
05	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات مستوى استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.	42
06	يوضح الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بشكل مستمر في تدريس أنشطة اللغة العربية	43
07	يبين توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بتحقيق أهداف الدرس بشكل أفضل	44
08	يوضح تلقي تكوين أثناء الخدمة حول كيفية استخدام مختلف الوسائل التعليمية	45
09	يوضح حرص إدارة مؤسسة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس	46
10	يوضح استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من قدرة التلميذ على الفهم والاستيعاب	47
11	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.	48
12	يوضح كثرة المعارف المرتبطة بالأنشطة اللغوية لا تسمح باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة	50
13	يبين قلة عدد الوسائل التعليمية بالمؤسسة مقارنة مع الأفواج التربوية بالمؤسسة يحول دون استخدامها	51
14	يوضح الوقت المخصص للدرس لا يسمح باستخدام الوسائل التعليمية في تقديم دروس اللغة العربية	52
15	يوضح طبيعة الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة لا تتلاءم وطبيعة أنشطة اللغة العربية	53
16	يوضح صعوبة في صيانة الوسائل التعليمية في حالة وجود عطب	54
17	يوضح الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسة محفزة للتلاميذ و تزيد من انتباههم	55
18	يبين تطلب وسيلة تعليمية ولكنها غير موجودة بمؤسستك ، فما العمل	56